الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الثلاثاء ٣١ ايار ١٩٨٨م الموافق ١٦ شوال ١٤٠٨هـ العدد ٥٠٦٢

Tuesday 31 May 1988 No 5062 Vol 16

اعتقالات ادارية جديدة من الضفة والقطاع

■ اعتقلت السلطات الاسرائيلية أمس الاول اربعة شبان من مدينة بيت لحم اعتقالا اداريا لمدد متفاوتة.

والشبان هم : وليد راتب . خالد راتب . ناصر شوكه. صبري شوكه.

واعتقلت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عدد من المواطنين اداريا لمدة ستة شهور من قطاع غزة وهم : وليد فرج حسين الوادية «٤٦ عاما» وعبد الله الشامي «٣٢ عاما» ومحمد عبد السلام هويدي «٢٨ عاما» وهم من حي الشجاعية بغزة.

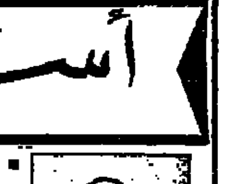
واعتقلت المواطن خالد كامل مسعود اللوح من حي الدرج اداريا لمدة ستة شهور وعزمي احمد عسيلة «٢٤ عاما» ومحمد مصطفى صالح «٣٥ عاما» وهما من جباليا البلد اداريا لمدة ستة شهور.

وحولت السلطات الاسرائيلية المواطن شاهر عطا أبو علام «٣٦ عاما» الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور في معتقل عتليت.

ويذكر أن المواطن أبو علام كان قد اعتقل بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٦ في

البقية صفحة ٨

أسرار...



■ بالرغم من التزامها الكامل بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية الفرنسية والامتناع عن التعليق علنا على نتائج انتخابات الرئاسة بفرنسا فان العواصم المغربية تابعت باهتمام شديد تطورات هذه الانتخابات ، خصوصا وان احد مرشحيها جان ماري لوبين زعيم «الجبهة الوطنية» ركز في حملته على موضوع العمالة الاجنبية في فرنسا بصفة عامة ، ووضع الجالية المغربية بصفة خاصة . وحملها مسؤولية كل المشاكل الاجتماعية والامنية والاقتصادية التي تعاني منها فرنسا . واعدا انصاره بانه سيعمل على اقناع اية حكومة فرنسية مقبلة بطرد العمال المغاربة وحرمانهم من الضمان الاجتماعي والسكن الشعبي والعلاج والدراسة واعطاء الافضلية المطلقة للفرنسيين.

■ دولتان عربيتان أبدتا الرغبة بتأجيل موعد انعقاد القمة العربية الطارئة المقررة في الجزائر الى أن تتبلور نتائج نهائية لمبادرة وزير الخارجية

البقية صفحة ٧

بمناسبة انعقاد قمة ريغان - غورباتشوف

اضراب شامل بالضفة والقطاع

اصابة مواطن بنابلس وأم وطفلتها الرضيعة في مخيم جباليا برصاص الجيش الاسرائيلي

هدم منزلين واغلاق آخرين وسد غرف في عدة مناطق

■ قال راديو اسرائيل ان الاضراب التجاري الشامل عم يوم امس مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة في حين شلت حركة السير العمومية وامتنع العمال عن التوجه الى اماكن عملهم في اسرائيل وذلك بمناسبة انعقاد قمة غورباتشوف ريغان في موسكو.

واضاف الراديو ان الطفلة هدى سمير مسعود البالغة من العمر تسعة اشهر من مخيم جباليا في قطاع غزة اصيبت صباح امس برصاصة مطاطية في عينها خلال تفريق مظاهرة بالمخيم.

وقال ان الطفلة نقلت الى مستشفى في غزة ومن هناك الى مستشفى «برزيلاي» في مدينة عسقلان.

ولاحظ الاطباء في عسقلان أن الطفلة اصيبت بجراح بليغة في عينها اليسرى اضافة الى كسر في يدها اليمنى.

وعلم في وقت لاحق أن الطفلة فقدت عينها.

واكد الناطق باسم الجيش الاسرائيلي انه تم فعلا تفريق مظاهرة في مخيم جباليا صباح اليوم وان جنود الجيش الاسرائيلي استخدموا لهذا الغرض الرصاص المطاطي.

وقال الراديو ان والدة الطفلة نجاح احمد مسعود «٢٨» عاما اصيبت هي الاخرى برصاصة

البقية صفحة ٨

مطالبة ذوي الشهيد من مخيم الجلزون بدفع نفقات علاجه في هداسا

■ ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس بان ما نشر من الزام اقارب الشاب ايمن ابو رضاعة من مخيم الجلزون للاجئين والذي توفي متاثرا بجراحه نتيجة اصابته بطلقة في نهاية الاسبوع الماضي «بدفع مبلغ ستة الاف دولار» لتغطية عملية نقله بطائرة عمودية بعد اصابته في المخيم لم يكن صحيحا وان اقارب هذا الشاب الزموا بدفع تكاليف معالجة ولدهم في مستشفى هداسا بالقدس.

وقد ارسل الحساب الى وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحده وهي المسؤولة عن سكان المخيمات وسيهتم المسؤولون في الوكالة بدفع المبلغ كما هي العادة.

■ جندي اسرائيلي يعتقل مواطنا في رام الله اثر رشق حجارة على دورية اسرائيلية امس الاول

هكذا أطلق الجنود الاسرائيليون النار على الشاب علاء الدين ثابت من قرية عزموط

تل ابيب — ذكرت جريدة «حداشوت» الاسرائيلية امس بان جنود الجيش الاسرائيلي اطلقوا النار في ١٦ من شهر ايار الماضي «في اول ايام عيد الفطر» باتجاه الشاب علاء الدين ثابت «١٥» عاما من قرية عزموط قرب مدينة نابلس وقد اصابت احدى الطلقات رقبة الشاب واسرع الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي في تلك الوقت للاعلان بان لم يكن هناك مبرر لعملية اطلاق النار هذه وانه حوكم ضابط وجندي وتم توبيخ الضابط وحكم على الجندي بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة «٣٥» يوما واما الضحية علاء الدين ثابت فقد دفن في قريته

■ الشهيد علاء الدين ثابت

ليلا وتحت جنح الظلام.

وفي نفس اليوم كان سكان القرية قد قاموا بشعائر معينة وضمن الطقوس قاموا بزيارة شهد الانتفاضه ثم خرجوا في مسيرة شارع القرية الرئيسي وتقدم مجموعة من الشبان بينهم الشاب علاء امام المسيرة واشعلت الاطارات ووضعت حواجز.

وتقول مواطنة من مخيم عسكر الجديد والذي يطل على قرية عزموط «لقد صعدنا عند الساعة الثامنة الى السطح لان المخيم كان في تلك الوقت خاضعا لنظام منع التجول ورأينا حواجز حجارة واطارات مشتعلة في قرية عزموط ووصلت مجموعة من الشبان الملثمين وكانت

البقية صفحة ٧

حواتمة يدعو لمواصلة الحوار الفلسطيني / السوري ووضع خطة عربية بديلة لمشروع شولتز تستند لقمتي الرباط وفاس

دمشق — كونا — اشاد الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة بالجهود التي بذلتها دولة الكويت لتحقيق المصالحة بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة السورية وبدء الحوار السوري / الفلسطيني الذي شهدته دمشق مؤخرا.

وقال حواتمة في تصريح صحفي وزع هنا أمس أن الحوار السوري / الفلسطيني لم يكن طارئا بل شكل خطوة وقرارا سياسيا وتطورا واقعيا لجهود استغرقت ٥ سنوات ولا سيما في الفترة الاخيرة.

واشاد حواتمة بجهود كل من دولة الكويت والجزائر وليبيا وشطري اليمن والاتحاد السوفياتي في هذا السياق.

وأكد أن قرارات المجلس الوطني التوحيدي في الجزائر وضعت الاسس السياسية الواقعية لفتح جسور

البقية صفحة ٨

الصحافة الفلسطينية بالقدس موضوع نقاش في لجنة خاصة بالكنيست

تل ابيب — اجرت امس لجنة الداخلية الاسرائيلية للكنيست نقاشا حول موضوع الصحافة العربية التي تعمل في القدس الشرقية.

وقال رئيس هذه اللجنة التابعة للكنيست «دوف شيلانسكي» انه يترتب اجراء نقاش في هذا الصدد نظرا لما نشرته الصحف العربية في الاونة الاخيرة بما وصف باعمال تحريض ضد اسرائيل واحيانا ضد اليهود مع وجود اشتباه بان عدد من هذه الصحف تصدر بتمويل وايحاء من المنظمات الفلسطينية.

وقال راديو اسرائيل ان لجنة

البقية صفحة ٨

السلطات تنقل كافة المعتقلين الاداريين من سجن جنيد «لانصار ٣»

نابلس — قامت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الاول بنقل كافة المعتقلين الاداريين والبالغ عددهم ٨٠ معتقلا من سجن جنيد بنابلس الى سجن انصار ٣ في النقب.

ومما تجدر الاشارة له أن اهالي المعتقلين الاداريين توجهوا يوم أمس الى سجن جنيد من أجل زيارة ابنائهم الا أن ادارة المعتقل ابلغتهم بنقل كافة المعتقلين الاداريين الى سجن «انصار ٣».

عرفات يزور ليبيا

نيقوسيا — أ.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء الليبية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل الى طرابلس مساء امس الاول .

ولم تحدد الوكالة هدف او مدة الزيارة.

ويذكر ان عرفات زار ليبيا في ١٩ نيسان الماضي في اول زيارة له منذ ست سنوات التقى خلالها الزعيم الليبي معمر القذافي الذي لعب دورا في ترتيب زيارة عرفات لسوريا.

وكانت العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا تدهورت في عام ١٩٨٣.

اثر مطالبتهم بتهدئة الاوضاع في المدينة اربع شخصيات من نابلس ابلغت رابين التزامها بقرارات قيادة الانتفاضه

■ قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس بان اربع شخصيات مركزية من مدينة نابلس اجتمعت قبل عدة ايام وللمرة الاولى منذ بدء الانتفاضه مع وزير دفاع اسرائيل اسحق رابين في مكتبه بتل ابيب.

وقد جرت هذه المقابلة بمبادرة من رابين لكن الجهات العسكرية الاسرائيلية كانت قبل اللقاء قد ابلغتهم بانهم سيجتمعون مع منسق الشؤون الاسرائيلي في الضفة الغربية والقطاع «شموئيل غورون».

وتقول «معاريف» بان الشخصيات الاربعة معروفة بانها مؤيده لمنظمة التحرير الفلسطينية وهي مرتبطة بطريقة او باخرى ودون ادنى شك بقيادة الانتفاضه

البقية صفحة ٧

حديث الشعب

كل العيون والآذان صوب القمة

فيما تواصل القمة السوفيتية / الاميركية. أعمالها في يومها الثالث. فان اعناق الملايين من شعوب هذا الكوكب ما زالت مشرئبة نحوها. والعيون متلهفة لرؤية النتائج التي ستتمخض عنها. لا سيما وأن العملاقين يتحدثان عن أجواء ايجابية للمحادثات. عكستها مجموعة من الاتفاقات حول القضايا الثنائية التي تم التوصل اليها بين الدولتين العظميين. وهو ما يعني أن الدولتين العظميين اللتين تملكان مفاتيح الحرب والسلام على هذا الكوكب. باتتا تسيران بخطى حثيثة نحو خيار الوفاق والاتفاق. والذي لا خيار سواه بغية نزع فتيل التوتر والحروب والدمار. وسيادة السلام والعدل والرفاه لكافة شعوب العالم.

وليس ثمة شك أن الوفاق الدولي. الذي نلمس خيوطه الاولى جلية بين الدولتين العظميين لا بد وأن ينعكس على النزاعات الاقليمية الاخرى التي يعتبر النزاع العربي / الاسرائيلي أحد ابرزها وأكثرها اهمية في ضوء الحقائق الموضوعية والمستجدات التي طرأت في الاشهر الستة الماضية والتي اسهمت في الدفع بالقضية لتحتل مكانها اللائق على رأس سلم الاولويات بين الدولتين العظميين بعد أن مضى وقت طويل عليها تقبع في اسفل سلم الاولويات الدولية.

ورغم التصريحات السلبية. الصادرة عن العديد من المسؤولين الاميركيين المرافقين للرئيس ريغان. حول ازمة الشرق الاوسط فان ثبات ووضوح الموقف السوفيتي من قضية الشرق الاوسط ومن مسألة المؤتمر الدولي للسلام. ومن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. تبعث على الارتياح. وتعزز الامل بامكانية احداث خطوات أكثر ايجابية على طريق الحل المنشود للقضية الفلسطينية يكون من شانها في التحليل النهائي حمل الولايات المتحدة على الاقرار بالحقائق

البقية صفحة ٨

الحياة تعود الى مجراها بالضاحية الجنوبية

مقتل واصابة «٩٨» شخصا بانفجار سيارة ملغومة في بيروت الشرقية



■ رجال الانقاذ والشرطة اللبنانية يقومون بعمليات انقاذ في مكان انفجار السيارة الملغومة لا سلكية من أ.ف.ب

بيروت — أ.ف.ب — قتل «١٥» شخصا يوم امس في بيروت الشرقية في اعتداء بالسيارة الملغومة هو الاعنف منذ عامين في القطاع المسيحي للبنان في الوقت الذي بدأت فيه الحياه تعود الى مجراها الطبيعي في الضاحية الشيعية لبيروت تحت حماية الجيش السوري.

وحدث الانفجار في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس عندما انفجرت شحنة «تي.ان.تي» قدر وزنها بنحو ٧٠ كيلوغراما في سيارة فولفو في شارع ضيق من تلة الاشرفية في قلب بيروت الشرقية وعلم من مصادر المستشفيات ان الانفجار اوقع «١٥» قتيلا و «٨٣» جريحا وفق اخر حصيلة.

ويذكر ان قطاع بيروت المسيحي تشرف عليه ميليشيا القوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع.

«انه لامر فظيع» هذا ما قاله مدير اجهزة الحماية المدنية ايلي حنين الى وكالة «فرانس برس» تعليقا على هذا الاعتداء الذي عاينه بنفسه والذي دمر ثلاثة منازل والحق اضرارا جسيمة بخمسة اخرى ودمر ما لا يقل عن ٣٠ سيارة كانت متوقفه قرب موقع الانفجار.

وذكر سكان المنطقة لوكالة

البقية صفحة ٨

المنظمة تعد ورقة عمل فلسطينية لعرضها على مؤتمر القمة العربي بالجزائر

تونس — اعلن مصدر فلسطيني مطلع ان ورقة عمل فلسطينية متكاملة اعدتها منظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بالقضية الفلسطينية والوضع العربي لعرضها على مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر ان يبدأ اجتماعاته في الجزائر في السابع من حزيران المقبل.

واوضح المصدر ان الورقة الفلسطينية تتضمن ابعاد الموقف الفلسطيني وتطلعاته من جميع الجوانب السياسية وضرورة اتخاذ موقف عربي موحد لا يسمح لاي طرف من الاطراف ان يقفز عن حق تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية المقدس في تمثيل الشعب الفلسطيني في كافة انحاء تواجده.

السلطات تخطر ٣٠ مواطنا من روجيب بهدم منازلهم بحجة عدم الترخيص

نابلس — خاص «بالشعب» — سلمت السلطات امس الاول اوامر عسكرية لحوالي ٣٠ مواطنا من اهالي قرية روجيب قضاء نابلس ابلغتهم فيها بقرارها بهدم ٣٠ بناءا بحجة البناء بدون ترخيص مسبق من دائرة التنظيم والبناء.

وطلبت اليهم القيام بهدمها قبل ان تقوم السلطات بتنفيذ هدمها خلال فترة قصيرة.

ويذكر ان السلطات هدمت بالفعل بركس للابقار فجر امس الاول تعود ملكيته للمواطن الحاج عبد الله جبر دويكات لهذا السبب.

ويذكر ان بلدة روجيب تقع ضمن حدود مدينة نابلس وان صلاحية منح الرخص للبناء وازالة الابنية المخالفة تعود لبلدية نابلس حسب القانون المعمول به في الضفة الغربية والذي لا زال ساري المفعول.

تحسن على صحة مصاب قرية بزارية

نابلس — طرا تحسن ملموس يوم امس على صحة الشاب جهاد عبد الرحيم احمد (٢٠ عاما) من سكان قرية بزارية قضاء نابلس الذي اصيب بعيار ناري في البطن حيث اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح في مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس.

في اليوم الثاني لقمة موسكو ريغان وغورباتشوف يبحثا الحد من الاسلحة الاستراتيجية

موسكو — كونا — أعلن المتحدث السوفياتي الرسمي غينادي غيراسيموف هنا امس ان النزاع العراقي سيكون مدار بحث على طاولة المباحثات بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريغان ضمن مجموعة النزاعات الاقليمية.

ودحض غيراسيموف في ايجاز صحفي سوفياتي امريكي مشترك عقد هنا امس ما جاء في تصريح الرئيس الامريكي لمجلة سوفياتية ان الاتحاد السوفياتي يزود ايران والعراق على حد سواء بالسلاح.

وجدد غيراسيموف في معرض رده على سؤال بهذا الشأن التاكيد على موقف بلاده الداعي الى وقف فوري للحرب العراقية الايرانية نافيا ان تكون موسكو قد قدمت اسلحه لايران.

وقال ان هذه الممارسات تعود لدولة ما دعت علنا الى عدم تزويد ايران بالسلاح في اشارة غير مباشرة الى فضيحة «ايران غيت».

واجمع المتحدث الرسمي السوفياتي والناطق الرسمي باسم البيت الابيض مارلين فتزووتر على ان مباحثات امس التي جرت في جولتين تميزت بالودية والعمل الجدي والنجاح.

واوضحا انه قد تم احراز تقدم ازاء قضايا الرقابة المتعلقة بالتجارب النووية وكذلك فيما يتعلق بالصواريخ المجنحة ذات المرابطة الارضية.

ونوه غيراسيموف الى انه لم يتم تذليل الصعوبات التي تحول دون الاتفاق على تسوية لقضايا الصواريخ الاستراتيجية ذات

البقية صفحة ٨

مسؤول مصري بوزارة الخارجية :

معاهدة «كامب ديفيد» تعرقل السلام

اقتراح في مصر لاقامة مكتب للمنظمة في العريش

القاهرة — صرح طه الفرنواني مدير قسم فلسطين بوزارة الخارجية المصرية بأن مصر لا تؤيد معاهدات السلام الثنائية انها لم تؤد الى سلام شامل.

وقال أن المعاهدة التي عقدتها مصر مع اسرائيل في عام ١٩٧٩ ليست معاهدة سلام وانما تعرقل السلام وانها اتفاقية جزئية تؤدي الى سلام جزئي.

وقد وردت تصريحات الفرنواني هذه في مقابلة اجرتها معه مجلة «الاسبوع العربي» ونشرتها في عددها الاخير.

وقال مدير قسم فلسطين في وزارة الخارجية المصرية أن مصر على اتصالات مستمرة مع زعماء الانتفاضه الفلسطينية وتؤيدها لانها الطريق الوحيد للوصول الى حل وسط سياسي.

وكشف الفرنواني في سياق

البقية صفحة ٧

رابين يجتمع مع اربعة اشخاص آخرين من الاراضي المحتلة

■ ذكر راديو اسرائيل ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين اجتمع امس في مكتبه مع اربعة اشخاص من المناطق المحتلة.

وذكر الراديو أن هؤلاء الاشخاص هم المهندس عثمان الحلاق صاحب صحيفة «النهار» والدكتور ياسر عبيد من رام الله والمطران نعيم خوري من بيت لحم وحنا ناصر نائب رئيس بلدية بيت لحم.

«امنستي» تتبنى قضايا ثلاثة سجناء من القطاع باعتبارهم سجناء ضمير

■ ذكرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية بان منظمة العفو الدولية «امنستي» تبنت قضايا ثلاثة معتقلين عرب من الضفة الغربية والقطاع بعد ان عالجت هذه القضايا رابطة حقوق الانسان في اسرائيل وتطالب «امنستي» الان باطلاق سراحهم بشكل فوري باعتبارهم اسرى ضمير.

وعلم ان المعتقلين الثلاثة هم الدكتور زكريا الاغا نقيب الاطباء في قطاع غزة والمحامي رجائي الصوراني والمحامي ابو شعبان وقد تبنتهم المنظمة بعد ان ثبت من التحقيقات التي اجراها مسؤولون في منظمة العفو الدولية بان هؤلاء

البقية صفحة ٧

احراق ٧٠ الف دونم من المراعي في موجة الحرائق التي اجتاحت اسرائيل مؤخرا

■ ذكر راديو اسرائيل ان موجة الحرائق التي اجتاحت المناطق الاسرائيلية في الاونة الاخيرة ادت الى احراق ٧٠ الف دونم من المراعي الطبيعية.

واضاف ان وزارة الزراعة الاسرائيلية تقدر الخسائر الناجمة عن ذلك بملايين الدولارات .

وتشمل هذه الخسائر فقدان المواد الغذائية للحيوانات وفقدان مئات الرؤوس من الابقار.

هكذا من الاصل

تفاصيل المشادة التي وقعت بسجن «نفي ترتسا» بين السجينات الامنيات العربيات والسجينات الجنائيات اليهوديات

تل ابيب ـ نكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية امس بان مشادة كبيرة ومطولة نشبت امس الاول بين السجينات الامنيات العربيات وبين السجينات اليهوديات «الجنائيات» في سجن نفي ترتسا الاسرائيلي بالرملة.

وقالت الصحيفة بان السجينات العربيات واليهوديات تبادلن الضرب وقذف الاشياء والشتائم وذلك في مشادتين عمليا فعند الساعة الثانية بعد ظهر امس الاول وعندما تم احضار سجينتين جديدتين «امنيتين» مروني بن افرات «وميخال شفارتس» وهما محررتين في جريدة «طريق الشرارة» طلبت السجينتان الجديدتان من نائبة مديرة السجن وضعهما مع السجينات الامنيات وقد ادخلت السجينتين في قسم مختلط «القسم أ» وبعد وجبة الطعام اشارت السجينتان روني وميخال بعلامة النصر وعندها بدأت المشادة التي استمرت مدة طويلة وتدخلت السجانات لتفريق المشابه وبعد ذلك فقط قررت ادارة السجن وضع السجينتين الجديدتين مع السجينات الامنيات حسب طلبهما.

وقد شبت المشاده الثانية عندما كانت السجينتان في غرفهن حيث بدأت السجينات من كل غرفة بقذف الاشياء باتجاه الغرف التي يتواجد فيها خصومهن ولم يسد النظام داخل السجن الا بعد الساعة الثامنة مساءا.

ونكرت الصحيفة الاسرائيلية بان ادارة السجن الاسرائيلية قررت اعتبارا من امس الاستمرار في عملية اغلاق السجن وابقاء السجينات داخل غرفهن.

قرية طمون ما تزال تخضع للحصار العسكري

نابلس ـ لليوم الخامس على التوالي ما زالت السلطات تضع الحواجز العسكرية على المداخل المؤدية الى قرية طمون قضاء نابلس حيث تمنع السلطات المواطنين من الدخول او الخروج من القرية.

رقم هاتف جديد لاسعاف وطوارىء جمعية اصدقاء المريض بنابلس

نابلس ـ اعلنت يوم امس جمعية اصدقاء المريض الخيرية بنابلس عن رقم اتصال مباشر لسيارات الاسعاف والطوارىء في الجمعية وهو ٧٠٨٠١.

المباشرة بتسجيل اسماء طلبة لواء نابلس المعتقلين

نابلس ـ وجهت يوم أمس الاول مديرية التربية والتعليم في لواء نابلس نداء لكافة مدراء ومديرات المدارس في اللواء تطلب فيه تسجيل اسماء كافة الطلبة المعتقلين وقد بدأ المدراء بعملية التسجيل.

ويذكر أن السلطات المختصة وعدت مديرية التربية بالافراج عن الطلبة المعتقلين في الايام القليلة القادمة.

اهالي مخيم بلاطه يشكون من تراكم القانورات والاوساخ باحياء المخيم

نابلس ـ خاص «بالشعب» ـ يشكو سكان مخيم بلاطه من تراكم القانورات والاوساخ في احياء وازقة وشوارع المخيم واهمال وكالة الغوث لعملية النظافة خاصة في ظل هذه الظروف حيث يتعرض المخيم لايام عديده وطويلة لفرض نظام منع التجول وحلول فصل الصيف حيث تنتشر الامراض المعدية.

وقالوا ان مكرهة صحية حولت في قطعة ارض في منتصف سوق المخيم اصبحت مصدرا للذباب والبعوض والروائح الكريهة وناشدوا الهيئات والمؤسسات للتدخل في ذلك.

جلسة عادية لجمعية الاحسان الخيرية بالخليل

الخليل ـ عقدت جمعية الاحسان الخيرية بيت المسنين والمسنات والاطفال المعوقين جسديا جلسة عادية ناقشت خلالها بعض الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال واتخذت قرارا باصدار كتيب عن اهداف ومنجزات الجمعية.




■ طفلان لبنانيان يبحثان عن بقايا «رصاص» في الضاحية الجنوبية لبيروت بعد توقف المعارك بين حركة «أمل» و «حزب الله» ...

بعد مهاجمة سيارتها بالحجارة واصابتها
دانيالا فايس افرغت مخزنين من طلقات مسدسها لارهاب طالبات قلقيلية

■ نكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس بان الامور لم تمر على ما يرام بالنسبة لسكرتير حركة «غوش امونيم» الاستيطاذية اليهودية دانيالا فايس في مدينة قلقيلية.

قالت دانيالا فايس والتي اشتهرت ايضا من خلال ممارساتها في ليلة الزجاجات في قلقيلية قبل مدة طويلة قالت بان سيارتها تعرضت للقذف بالحجارة في مركز مدينة قلقيلية من قبل عشرات الطالبات العربيات امس الاول فما كان منها الا ان اشهرت مسدسها وافرغت مخزنين من الطلقات في محاولة لتهريب الفتيات العربيات ولاستدعاء النجدة وقد اصيب اثنين من المسافرين مع فايس بجراح.

وتقول «معاريف» بان هذا الحادث وقع في الساعة «١١٫٣٠» ظهرا في الشارع الرئيسي لقلقيلية وحسب حديث فايس «كنا في طريقنا من مستوطنة قدوميم باتجاه تل ابيب وفي مركز قلقيلية واجهنا حوالي مئة طالبة وفجأة بدأت الطالبات بالهتاف بهتافات غير مفهومه ثم قذفونا بالحجارة وحجزوا الطريق وقد اصابت الحجارة واجهة السيارة الامامية وعندما «تغرزت امطار الحجارة» خرجنا من السيارة وقمنا باطلاق النار في الهواء.

وتقول فايس انهيت مخزنين لكن الطلقات لم تثر اي انطباع لدى الفتيات العربيات وكان البديل اصابتهن او اقتحام الطريق بالقوة ولحسن حظي وصلت دورية عسكرية على سماع اصوات اطلاق النار.

وتقول فايس بانه لا يوجد هدوء مطلق ويمكن تحقيق هذا الهدف فقط عن طريق اتخاذ اجراءات ابعاد وعقوبات خطيرة ضد منظمي الاضطرابات.

■ احكام عسكرية.. وافراجات ■

■ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله أمس على الشابين محمود اسماعيل البابا «١٩ عاما» من مخيم الامعري بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وسبعة اشهر مع وقف التنفيذ وذلك للتظاهر ورشق الحجارة وعلى الشاب محمود خليل «٢٥ عاما» من مخيم عايدة بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة شهور وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل وقد افرج عنه لانقضاء فترة محكوميته.

وقررت السلطات الاسرائيلية اخلاء سبيل مواطنان وهما محمد شعيبات «٢٢ عاما» وهيثم موسى حميد «٢٢ عاما» وهما من بيت ساحور بكفالة مالية مقدارها ٢٠٠٠ شيكل لكل واحد منهما بعد اعتقال دام اربعة شهور في السجون الاسرائيلية.

كما قررت السلطات الاسرائيلية اخلاء سبيل المواطن هاني عايد «٢٥ عاما» من رام الله بكفالة مالية مقدارها الف شيكل وذلك بعد اعتقال دام ثلاثة شهور.

وحكمت المحكمة العسكرية في مدينة غزة على المواطن صالح ابو شاويش من النصيرات بالسجن الفعلي لمدة سنة وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة التنظيم للجبهة الشعبية.

وافرجت السلطات عن خمسة مواطنين من مدينة رفح بعد ان امضوا «١٨» يوما في «انصار ٣» وهم : سامي حسن جبر «٢٤ عاما»، ومحمد ابو سيله «٣٠ عاما»، واكرم الاسكافي «٢١ عاما»، وجميل خليل عوض «٢١ عاما»، وجمال خليل عوض «١٧ عاما».

وحكمت على كل من معتصم حسن شاتيلا «٢٠ عاما» من حي الرمال ومحمود محد الشنشير «٢٠ عاما» من الرمال بالسجن الفعلي لمدة سنة وسنة ونصف مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ١٥٠٠ شيكل لكل واحد منهما بتهمة انتاج والقاء زجاجات حارقة.

وعلى المواطن عبد السلام سلمي ابو لفته «٢١ عاما» من رفح بالسجن الفعلي لمدة ستة شهور وغرامة مالية ثلاثة الاف شيكل بتهمة احراق باص في رفح.

وفرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس عن الشاب عمار متعب عبد النور ابراهيم علي «١٨ عاما» وهو من سكان مخيم بلاطة بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سنة قضاها في سجن جنيد بنابلس.

وفد فرنسي يزور مدينة نابلس ومخيماتها

نابلس ـ قام يوم أمس الاول وفد فرنسي يضم عدة صحافيين وطلبة بزيارة الى مدينة نابلس ومخيم بلاطة حيث قام الوفد بجولة في مدينة نابلس

كما شاهد عن كثب العيادة الصحية التابعة للاتحاد العام لنقابات العمال بالضفة الغربية. ومن ثم قام بجولة في مخيم بلاطة التقى خلالها مع عدد من المواطنين وقام الوفد بتصوير عدة مشاهد من الحياة اليومية لسكان المخيم.

قرارات لمجلس بلدية الخليل

الخليل ـ عقد المجلس البلدي في الخليل جلسة عادية ناقش خلالها العديد من القضايا المطروحة على جدول الاعمال.

وقد اتخذ المجلس عدة قرارات منها الموافقة على اصدار ٢٠ رخصة بناء واعفاء اكثر من ٣٠ حالة من دفع الحد الادنى من اثمان الكهرباء والمياه بعد احضارهم بطاقات الشؤون الاجتماعية.

كما وافق المجلس على بيع بعض الموظفين سندات خدمة مقابل دفع علاوات تقاعدية والموافقة على اعداد عطاءات بعض المشاريع قبل الشروع في تنفيذها خلال الفترة القادمة.

سكان نابلس يطالبون بتقليم الاشجار بالمنطقة خوفا من الحرائق

نابلس ـ ناشد سكان مدينة نابلس المسؤولين العمل على تقليم الاشجار في الاحراش وقطع الاغصان الممتدة الى الارض وتعيين عمال لازالة الاوراق المتساقطة من الاشجار وذلك للتخفيف من حدة اشتعال النيران في هذه الاحراش في حالة نشوبها.

ويذكر أنه شب يوم أمس الاول حريق في احراش الجبل الشمالي في مدينة نابلس حيث التهمت النيران مساحات واسعة من الاراضي كما احترقت عدة اشجار.

من جهة اخرى ناشدت اطفائية بلدية نابلس المواطنين عدم القاء اعواد الثقاب والسجائر على الارض وهي مشتعلة لان القاء هذه المواد يلحق اضرارا فادحة بالمواطنين

مسؤول اسرائيلي يرفض الاجتماع بمسؤول اميركي لبحث وضع العمال الفلسطينيين

تل ابيب ـ نكرت مصادر صحفية اسرائيلية امس بان مدير عام سلطة التشغيل في اسرائيل «ديفد مينع» رفض امس الاول الاجتماع مع الملحق الاقتصادي في سفارة الولايات المتحده الامريكية باسرائيل والذي طلب الاجتماع به لبحث مسالة عمل العمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

ويقول مينع بانه وطالما ان الملحق الاقتصادي الامريكي يستخدم اصطلاح غير مقبول من قبل حكومة اسرائيل وطالما ان هذا الملحق لا يعترف بان المناطق المحتلة هذه هي جزء من دولة اسرائيل فانني لا استطيع ان اقابله مهما كان موضوع النقاش.

٤٠٪ من العائلات العربية [تـ]حت خطر الفقر

[تـ]اكيد على العلاقة بين العامل [...]ي البلدي وبين العامل الوطني [...]مي ادى الى تقوية الارتباط بين [لـ]جنة العامة وبين المجالس [...]لية بما في ذلك الشعور بالدعم [...]ي توفره اللجنة.

وتلاحظ الباحثة اليهودية نيرا [...]س بان نسبة الوفيات بين [الاطـ]فال في الوسط العربي تزيد [...]ثة اضعاف عن هذه النسبة في [الو]سط اليهودي وهناك فرق كبير في [نسـ]بة الوفيات الناجمة عن التلوث [في] الوسطين.

وحسب قوله فان نسبة ٦٧٪ من الشبان والاولاد العرب يعيشون في ازمة اقتصادية مقابل نسبة ٢٤٪ فقط من الشبان والاولاد اليهود ويفتقر الوسط العربي وجود مؤسسات لتأهيل الشبان الذين يعانون من الازمات هذه.

ويقول الدكتور ماجد الحاج باز مسيرة التسييس داخل الجمهور العربي

منجزات قسم اطفائية الخليل خلال الشهر المنصرم

الخليل ـ قام قسم الاطفاء في مدينة الخليل باطفاء أكثر من عشرين حريقا خلال الشهر المنصرم وتزويد سجن الخليل المركزي باكثر من ٤٠ سيارة مياه.

وعزى مدير القسم خلوي الجعبري ارتفاع عدد الحرائق الى الاحوال الخماسينية التي مرت بها المنطقة وناشد المواطنين بعدم اشعال النار قرب الحقول والمزارع وعدم القاء اعقاب السجائر وخصوصا على الطرق الخارجية.

كما ابدى استعداد القسم لتدريب المواطنين على كيفية اطفاء الحرائق.

محمد احمد جاموس شاعر اريحا، حياته وشعره

أريحا ـ صدر عن مكتب المستقبل للخدمات الصحفية، في اريحا، كتاب بعنوان محمد أحمد جاموس شاعر اريحا، حياته وشعره.

ويقع الكتاب في «١٠٣» صفحات من القطع المتوسط

حيث تضمن نماذج من شعره الوطني ورسائل التقريظ التي تلقاها من عدد من الشخصيات الفلسطينية والعربية.

حركة اسرائيلية تجمع التبرعات في جامعة تل ابيب لصالح قرية بيتا

تل ابيب ـ عمل محاضرون من جامعة تل ابيب ومن اعضاء حركة «حتى هنا» التي تدعو الى اجراء مفاوضات مع الفلسطينيين عملوا مؤخرا على جمع تبرعات داخل حرم جامعة تل ابيب لصالح المتضررين من سكان قرية بيتا والذين هدمت بيوتهم بدون مبرر من قبل سلطات الجيش الاسرائيلي.

وعلم ان هذه هي المرة الاولى التي تسمح فيها ادارة الجامعة الاسرائيلية بتل ابيب لجسم سياسي معني بجمع التبرعات داخل الحرم الجامعي وقد تجمع المحاضرون عند مدخل الجامعة الرئيسي ووضعوا منضده وجمعوا التبرعات من المحاضرين ومن الطلاب الامر الذي اثار الطلاب اليمينيين الذين احتجوا وطالبوا بابعاد سكان بيتا العرب من القرية.

ويقول المحاضر الاسرائيلي يوسي جروزيونسكي بان هذه مجرد بداية حيث سيتم جمع تبرعات اخرى وسيتم استخدام التبرعات ايضا من اجل تمويل نشاطات قضائية من قبل سكان قرية بيتا العرب ضد الجيش اضافة لاعمار بيوتهم.

وتقدم زعماء كتلة الليكود في الجامعة بشكوى الى الادارة حول ما جرى.

حملة تطوعية لتنظيف المسجد العمري الكبير بغزة

غزة ـ جرت حملة تطوعية لتنظيف المسجد العمري الكبير بغزة وقاد بالحملة عدد كبير من المواطنين. من مختلف الاعمار والمؤهلات العلمية وذلك بالتنسيق مع ادارة الاوقاف الاسلامية بغزة حيث قام المتطوعون برفع السجاد الموجود بداخل وخارج المسجد حيث جرى غسل الارض بالمياه وتنظيف البسط من الاتربة والغبار.

ويذكر أن مساحة هذا المسجد وهو اكبر مساجد فلسطين بعد المسجد الاقصى وتبلغ مساحته حوالي اربعة الاف متر مربع.

تأجيل النظر بالدعوى المقامة من قبل د. عوض ضد صحيفة «معاريف» الاسرائيلية

القدس ـ اجلت محكمة الصلح الاسرائيلية أمس النظر في الدعوى التي رفعها محاميا د. مبارك عوض رئيس المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف ضد صحيفة «معاريف» الاسرائيلية التي قامت بالتشهير بالدكتور عوض زاعمة أنه تورط في صفقات بيع مخدرات في الولايات المتحدة.

إجتماعيات

شكر وتقدير الى الدكتور منجد جمال الحموري

يطا ـ الخليل ـ الشيخ حماد ناجي أحمد الحريزات من سكان بلدة يطا قضاء الخليل يتقدم بعظيم شكره وبالغ تقديره الى الدكتور منجد جمال الحموري لقيامه بالاشراف وبعلاج طفلي عودة والاهتمام به وبجميع مرضى المستشفى متمنيا له دوام التقدم والنجاح وأن يوفقه الله في خدمة الانسانية جمعاء.

مستورد عربي من القطاع يرفع دعوى ضد سلطات الجمارك الاسرائيلية

■ نكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أمس بأن مستورد عربي من قطاع غزة باشر بنضال ضد سلطات الجمارك الاسرائيلية وقالت الصحيفة بأن المحكمة العسكرية الاسرائيلية بقطاع غزة ستبحث قريبا في دعوى قدمها المستورد العربي الكبير في قطاع غزة اسحق محمد العمصي من أجل تحرير خمس شاحنات محملة بالاسمنت عوقتها سلطات الجمارك الاسرائيلية منذ اسبوعين عند حاجز الايرز.

وفي المقابل يطالب العمصي من لجنة الاستئناف العسكرية بتأجيل موعد دفع الغرامة التي فرضت عليه بشكل غير قانوني.

ويقول محامي المدعي بأن موكله توجه الى المسؤول عن الجمرك في غزة وطلب منه تصريحا للمتاجرة بمواد البناء حسب التعليمات الجديدة التي تلزم سكان قطاع غزة بتجديد رخصهم ولكن المسؤول هذا اشترط منح التصريح بايداع مبلغ ٢٠ الف شيكل جديد لتغطية الديون المحتملة ولكن العمصي رفض ذلك بحجة ان حساب جهاز الضرائب الاسرائيلي لا يبين أية ديون عليه.

ويقول المحامي بان موكله غرم بمبلغ ١٣١ الف شيكل جديد كشرط لمنحه التصريح.

وتدعي سلطات الضرائب والجمرك الاسرائيلية بانه جرت في السنوات الاخيرة عدة تحقيقات حول اعمال اخفاء معلومات عن مدخولات كبيرة لعائلة العمصي عن سلطات الجمرك.

وفد من الاطباء الايطاليين يزور منطقة نابلس

نابلس ـ زار الاتحاد العام لنقابات العمال بالضفة الغربية وفد يضم عدد من الاطباء الايطاليين ومسؤولة التامين الصحي في ايطاليا حيث اجتمع مع نائب الامين العام محمود الدويك وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية واطلع الوفد على الحركة العمالية في الضفة الغربية وقام بزيارة لمستشفى الاتحاد النسائي ومخيمات بلاطه وعسكر والعيادة التابعة للاتحاد العام في البلده القديمة واجتمع مع عدد من النقابيين المهنيين في مقر اللجنة الطبية في نابلس.

الشرطة الاسرائيلية تدرس اغلاق مجلة «الصراط» الصادرة في أم الفحم

■ نكر راديو اسرائيل أن الشرطة الاسرائيلية تفكر في اغلاق مجلة «الصراط» التي تصدر في مدينة أم الفحم بالمثلث بتهمة قيامها بنشر مواد تحريضية تدعو الى التمرد.

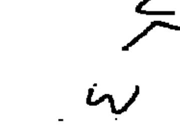
وقال الراديو أنه عقب وصول معلومات الى الشرطة الاسرائيلية في منطقة المروج بدأت الشرطة التحقيق ضد هيئة تحرير المجلة الشهرية ـ الصراط ـ التي يصدرها مجموعة من المتدينين.

وتعتقد الشرطة أن النشرات الاخيرة من المجلة شملت مواد تحريضية.

وكانت الشرطة قد داهمت مقر المجلة امس وصادرت تسجيلات تشمل اغاني وطنية ومنشورات مختلفة.

وحققت الشرطة الاسرائيلية صباح اليوم مع محرري المجلة : الدكتور سليمان اغبارية والشيخ نمر عيسى واطلقت الشرطة سراحهما بكفالة.





اسرائيل تربط لبنان بأزمة المنطقة !

■ منذ اللحظة الاولى التي بدأت فيها القوات الاسرائيلية اجتياحها الجديد لبعض المناطق اللبنانية الواقعة في القطاع الشرقي من جنوبي لبنان وصولا الى مناطق من البقاع الغربي على مقربة من مواقع تواجد القوات السورية العاملة في لبنان، لم يتجاوز القلق اللبناني وغير اللبناني حدود الترقب والبحث عن الاهداف السياسية الاسرائيلية من وراء هذه العملية العسكرية المحدودة.

فلم تدخل في توقعات اي من المراقبين المعنيين اقليميا ودوليا، احتمالات تطور هذا الاجتياح الاسرائيلي الى حد الوصول الى صدام عسكري مع القوات السورية المرابطة في منطقة البقاع اللبنانية والتي وضعت على اهبة الاستعداد لمواجهة مثل هذا الاحتمال، اذا كان في الامر ما يؤدي الى حصول مفاجآت غير محسوبة، ولذا اعلنت حالة الاستنفار القصوى في صفوف القوات السورية سواء المتواجدة في لبنان ام على طول الجبهة السورية مع اسرائيل

وكان ثمة عاملان اساسيان يمنعان اسرائيل من التورط في مواجهة عسكرية مع سوريا، حسب رأي مراقبين اجانب في العاصمة اللبنانية.

الاول، خلافا لما صدر من تصريحات لمسؤولين في العاصمة الاميركية فان معلومات موثوقة تؤكد بان بعض الدوائر الاميركية الرسمية كانت على علم مسبق بان القوات الاسرائيلية عازمة على القيام بعملية عسكرية محدودة داخل الاراضي اللبنانية لاهداف محدودة غايتها تعقب مجموعات من المقاومين اللبنانيين والفلسطينيين والعمل على ضرب مواقع تواجدهم بعدما توالت في الاونة الاخيرة العمليات المسلحة داخل اسرائيل عبر الحدود اللبنانية.

وفي اشارة ارادت واشنطن من خلالها الظهور بمظهر المطمئن ذاتيا وتطمين الاطراف الدولية والاقليمية المعنية الى محدودية هذه العملية العسكرية الاسرائيلية ومحدودية اهدافها الامنية وصلت رئيسة دائرة لبنان وسوريا والاردن في الخارجية الاميركية السيدة ابريل غلاسبي الى العاصمة السورية قبل ٢٤ ساعة من قيام اسرائيل بهذا الاجتياح العسكري لمناطق لبنانية قريبة ومتاخمة لمواقع تواجد القوات السورية في البقاع (شرقي الاردن).

وهذه المرة لم يكن وصول السيدة غلاسبي الى العاصمة السورية مساء يوم الاحد في الاول من ايار الجاري هدفه فقط متابعة المساعي مع المسؤولين السوريين بشأن امكانات التوصل الى ترتيب ما للوضع اللبناني يسهل امكانية اجراء انتخابات رئاسية في لبنان، بقدر ما كان يشكل اشارة الى ان اسرائيل لن تتمادى في عملياتها العسكرية الى حد حدوث مواجهة عسكرية مع القوات السورية، ومع هذا فان كبار المسؤولين السوريين، ومنذ اللحظة الاولى، احاطوا الوسيطة الاميركية علما بان سوريا ستعتبر حوارها مع الحكومة الاميركية بشأن الوضع في لبنان متوقفا، وانها بالتالي ربما ستتصدى لاي تقدم للقوات الاسرائيلية اذا ما تسارع واشنطن الى الطلب من اسرائيل ودون اي تلكؤ او تباطؤ وقف عملياتها العسكرية والانسحاب فورا.

الثاني، وهو العامل الاكثر اهمية وفاعلية، انه لم يكن مسموحا لاسرائيل افتعال صدام مع سوريا يؤدي الى مواجهة عسكرية شاملة، فيما الجباران يقتربان من موعد القمة، والا فان موسكو، كما ذكرت معلومات ديلوماسية موثوقة تبلغتها اطراف معنية في المنطقة، كانت ستعلن تأجيل القمة المقررة في التاسع والعشرين من الشهر الجاري واتهام واشنطن بالخداع عن طريق التوافق مع اسرائيل في

■ طائرة هليكوبتر عسكرية تنزل جنودا اسرائيليين في احدى قرى جنوب لبنان خلال العملية العسكرية الاسرائيلية الاخيرة.

عمل عسكري كبير يؤدي الى قلب المعطيات الراهنة او تعديل موازين القوى لمصلحة المشروع الاميركي المنفرد للسلام.

مثل هذه العوامل التي لا تسمح لاسرائيل بالذهاب الى حرب جديدة مع العرب، ولا سيما مع الجبهة الاقوى سوريا، فيما المنطقة تتجه نحو مشروع سلام شامل، لا تعني على الاطلاق ان الهدف الاسرائيلي من هذا الاجتياح المحدود يتوقف عند ضرب مواقع وعناصر المقاومة اللبنانية والفلسطينية واقامة حواجز امنية جديدة تمنع التسلل الى داخل اسرائيل للقيام بعمليات مسلحة بل ان كل تقديرات الخبراء والمراقبين اجمعت على ان لاسرائيل عدة اهداف سياسية من وراء ذلك ربما يأتي في مقدمتها الرد بالدرجة الاولى على المصالحة التي تمت بين دمشق وبين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وهذا الرد برأي الخبراء من غير المستبعد ان يكون بمثابة انذار من ان تؤدي هذه المصالحة الى مشروع سوري – فلسطيني جديد لفتح جبهة عمليات مسلحة انطلاقا من جنوبي لبنان على حد ما ذكر او توقع السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بحيث يأتي هذا المشروع استكمالا لانتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة.

ومما يؤكد هذا الاحتمال ان القوات الاسرائيلية هددت خلال انسحابها من المناطق التي اجتاحتها بالعودة مرة اخرى للقيام بعملية مماثلة او ربما اكثر.

ويعترف ديلوماسيون غربيون في العاصمة اللبنانية باني العملية العسكرية الاسرائيلية قد نجحت فعلا في تدمير بعض القرى اللبنانية التي اجتاحتها القوات الاسرائيلية وقتلت عددا من سكانها العزل، الا ان هذه العملية الانتقامية لم تحقق بعدا اخر لها، وهو تحويل الاضواء والاهتمام الدولي عن الانتفاضة الفلسطينية.

ولم تسقط هذه المصادر الديلوماسية من تقييمها لاهداف الاجتياح الاسرائيلي البعد اللبناني الذي قصدت من ورائه اسرائيل تأكيد وجود دور لها في انتخابات الرئاسة اللبنانية، وبالتالي التأثير على الاجواء التي يجري في ظلها التحضير لهذه الانتخابات، ان على صعيد المواقف الداخلية او حتى على صعيد الحوار الذي تجريه واشنطن مع العاصمة السورية من اجل تأمين اجواء هذه الانتخابات والاتفاق على شخص ومواصفات الرئيس اللبناني العتيد.

وكان رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص اول من اشار الى وجود اهداف رئاسية لبنانية من وراء الاجتياح الاسرائيلي، خصوصا بعد ان اعلن منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني بان اسرائيل تجد نفسها معنية مباشرة بانتخاب الرئيس اللبناني الجديد وقوله بالتالي ان دور بلاده على هذا الصعيد يجب ان لا يقل اهمية عن الدور السوري في هذا المجال.

يبقى الاهم ان الاجتياح الاسرائيلي اسقط بشكل حاسم المقاولات التي ظهرت في الاونة الاخيرة والتي ادعت بوجود قرار دولي يعمل على فصل ازمة لبنان عن مشكلة الشرق الاوسط وما سبق ان اعلنه رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني من ان الولايات المتحدة الاميركية جادة في مساعيها لتحقيق هذا الفصل.

والمعلومات الرسمية المتوفرة لدى دوائر وزارة الخارجية اللبنانية تؤكد بان واشنطن لا تزال على مواقفها السابقة من ان اي حل لمشكلة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان يستدعي تفاهما لبنانيا – اسرائيليا على ترتيبات امنية في الجنوب ترضى عنها اسرائيل والا فان القضية ستبقى معلقة وتتفاعل تبعا لتطورات الوضع في الشرق الاوسط.

وقد جددت واشنطن موقفها هذا ردا على المساعي اللبنانية التي بذلت مؤخرا لاقناع الجبارين بوضع مشكلة لبنان على جدول اعمال قمة موسكو، وابلغت واشنطن عبر سفيرها في بيروت اطرافا لبنانية معنية بان مشكلة جنوب لبنان لا تزال مستحيلة الحل في الوقت الحاضر لان المدخل الى البحث في حلها يستدعي اول ما يستدعي قيام حكومة مركزية لبنانية قادرة وبالتالي التفاهم على صيغة داخلية تؤدي الى تفعيل دور الجيش اللبناني الشرعي.

وجاء هذا الموقف الاميركي متناقضا الى حد ما مع الموقف السوفياتي الذي نقله سفير موسكو في لبنان السيد كولوتوشا الى كبار المسؤولين اللبنانيين وهو موقف يؤكد على ان الجانب السوفياتي متعاطف الى ابعد الحدود مع القضية اللبنانية وان موسكو قررت الموافقة من حيث المبدأ على ادراج موضوع لبنان، لا سيما الجانب المتعلق منه بالجنوب على جدول اعمال قمة الجبارين، هذا اذا وافق الجانب الاميركي على ذلك.

هذا الموقف السوفياتي الايجابي يحمل بشكل غير مباشر الولايات المتحدة الاميركية مسؤولية عدم التطرق للمشكلة اللبنانية في قمة موسكو او حتى عدم التوصل الى تيوافق على حل ما لها في حال استجب الجانب الاميركي لبحث المشكلة اللبنانية ■

تعبئة في الصحف التشيلية لمواجهة عمليات اعتقال ومحاكمة الصحفيين

سانتياغو – أ.ف.ب – اعلنت نقابة الصحافيين التشيليين التعبئة في صفوف اعضائها الثلاثاء القادم اثر اعتقال صحافيين من مجلة اناليزيس المعارضة بتهمة توجيه الاساءة والشتيمة الى سلاح البحرية.

ويلاحق قسم القضاء العسكري التابع لسلاح البحرية الصحافيين خوان بابلو كارديناس مدير المجلة وايفان باديلا مدير تحريرها لنشرهما مقالا تحت عنوان «ترسانات الاسلحة» تجارة القوات المسلحة.

وكان خوان بابلو كاردينيناس اختفى الاربعاء الماضي في سانتياغو بعد احتجازه على يد مسلحين عندما كان متجها الى مركز الشرطة تنفيذا لحكم بالسجن لمدة ٥٤١ ليلة حبس لتوجيهه اهانة الى الرئيس التشيلي الجنرال اوغوستو بينوشيه.

واثار خطفه القلق في اوساط الصحافة لا سيما وان صحافيا يعمل في مجلة اناليزيس اغتيل قبل بضعة اشهر على يد مجهولين.

كذلك سيتوجه الثلاثاء رئيس نقابة الصحافيين خايمى مورينو لافال الى هولندا للمشاركة في مؤتمر الاتحاد الدولي للصحافيين



■ موسكو – المضيفة رايسا غورباتشيف الى اليسار وضيفتها نانسي ريغان تتجولان في ساحة الكرملين بينما يعقد الزوجان ريغان وغورباتشيف لقاءه القمة الرابع لهما وذلك يوم امس الاول.

ايام مصيرية في السودان

بقلم : احمد بهاء الدين

■ يمر السودان هذه الايام بما قد يكون من اخطر ايامه ..

لقد مضى على اسقاط الحكم العسكري واقامة النظام الديمقراطي ثلاث سنوات ولم تحل بعد مشكلة واحدة من مشاكل السودان الاساسية

صحيح ان الحكم العسكري ترك السودان حطاما اقتصاديا وسياسيا. بالخراب الذي خلفه فيه والمتاهات السياسية التي ادخله اليها. وصحيح ان ظروف السودان من اسوأ ظروف العالم. بالجفاف والمجاعات. وبالحرب الاهلية الانفصالية في الجنوب. وبجيران كل منهم يخلق للسودان مشاكل لا تترك له مجالا لالتقاط انفاسه.

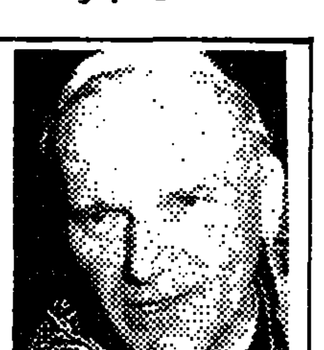
ولكن الاحزاب السياسية التي عادت بعد الزمن العسكري لم تغير كثيرا من معاملاتها ومن معتقداتها السابقة. هي الشيء الوحيد الذي بقي قائما على قدميه كما هو بعد ان حطم نميري كل شيء.

ومربط الفرس في انطلاق السودان هو مشكلة الجنوب وتمرد جارنج. وحتى نميري كان قد قطع خطوة في حل هذه المشكلة. ثم نكص. ثم تصرف بما زاد تفاقم الازمة وترك هذه التركة ورحل.

والطبقة السياسية السودانية تلف وتدور حول المشكلة. تواجه اعراضها ولا تواجه جذورها وبذورها. ولا تستقر على رأي ثم تتوكل على الله. والزمن ليس في مصلحة هذا الوضع. وكل محاولة لعدم النظر الى مشكلة الجنوب بحقائقها. هو تجاهل للواقع.

وقد كنت دائما ومازلت اقول ان تمرد الجنوب شأن عالمي. بمعنى ان فيه اطرافا كثيرة ظاهرة وخفية تريد ان ترد الحزام العربي الى الشمال وتقطعه عن افريقيا. وان السودان بالتالي شأن عربي. يجب ان يكون لكل دولة عربية قسط في مساعدته او على الاقل في عدم تصعيب مشاكله انه جبهة كالخليج وفلسطين تماما. جبهة عربية حدودية محترقة ومهددة. واتمنى لو اراها في جدول مؤتمرات القمة العربية وغيرها ...

البابا يحذر من استخدام الاطفال كجنود



روما – أ.ف.ب. – حذر البابا يوحنا بولس الثاني امس الاول كل الحكومات من محاولة استخدام الاطفال في الحروب.

وكان البابا يتحدث امام ٣٠ الف طفل من حركة العمل الكاثوليكي الايطالية تجمعوا في احدى قاعات الفاتيكان. وكان من المقرر عقد هذا الاجتماع في ستاد رياضي غير انه تم تغيير مكانه بسبب العاصفة.

وقال البابا لتمتنع كل الحكومات عن تحميل السلاح على الظهور الضعيفة للاطفال. ولتمتنع كل الاطراف المتحاربة عن توجيه اسلحتها القاتلة ضد الاجيال الجديدة في كل مناطق الارض فالاطفال مقدسون. انهم ابناء الله وينتمون للانسانية بأسرها.

ودان البابا يوحنا بولس الثاني بشدة اولئك الذين ينتهكون حرمة الطفولة معربا عن اسفه ازاء ما تتميز به بعض العقليات التي تعتقد انها حديثة من نفعية تصل احيانا الى حد تدنيس حياة الاصغر سنا وحتى الاطفال.

وقال مرددا اللعنة التي اطلقها المسيح ضد الذين يحطمون فرح الاطفال ويدنسون براءتهم اذا اساء احد الى هؤلاء الصغار الذين يؤمنون بي من الافضل له ان يرمي نفسه في البحر.

وزير الخارجية السوري يزور اليابان

طوكيو – أ.ف.ب – وصل الى طوكيو امس وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام يلتقي خلالها نظيره الياباني سوزوكي اونو ورئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا.

وتكرت وزارة الخارجية اليابانية ان المحادثات ستتناول الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

الرئيس الموريتاني يزور تونس الخميس القادم

تونس – أ.ف.ب – علم من مصدر مطلع في تونس امس ان الرئيس الموريتاني ولد سيدى احمد طايع سيقوم بزيارة الى تونس الخميس المقبل في الثاني من حزيران.

وهذه هي الزيارة الاولى لرئيس الدولة الموريتاني الى تونس منذ قيام النظام الجديد في تونس في السابع من تشرين الثاني ١٩٨٧.

وتأتي الزيارة على اثر التطورات المثيرة التي طرأت في منطقة المغرب العربي خلال الاسبوعين الماضيين .. من اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب الى اللقاء المفاجيء في الثاني والعشرين من ايار في جربه «تونس» بين الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والزعيم الليبي معمر القذافي.

وكانت زيارة الرئيس الموريتاني مقررة في ١٦ اذار لكنها ارجئت في اللحظة الاخيرة. ولم يعط اي تفسير رسمي لهذا الارجاء الذي املته اسباب تتعلق بالسياسة الداخلية في موريتانيا حسب مصادر مطلعة في تونس.

ويذكر ان نواكشوط ترتبط مع كل من تونس والجزائر ب «معاهدة اخوة ووفاق».

تاتشر تستعين «بالانجيل» لشرح سياستها الاقتصادية والاجتماعية

لندن – أ.ف.ب – رافعة لواء الكتاب المقدس ومواعظ مؤسس الكنيسة الميتودية الاصلاحية في القرن الثامن عشر بدأت مارغريت تاتشر منه اسبوع حملة كبيرة للتدليل على ان سياستها الاقتصادية والاجتماعية تتفق مع تعاليم الانجيل.

فقد عمدت «المرأة الحديدية» امام كبار رجال الكنيسة في اسكوتلندا وامام مجلس العموم ورابطة النساء في حزب المحافظين وفي المقابلات الصحافية الى الاكثار من الاستشهاد بالعهد الجديد لمجابهة هجمات المعارضة التي تشجب خفض التقديمات الاجتماعية وتعويضات الشباب من العاطلين عن العمل والغاء الوجبات المجانية للتلامذة المعوزين وبشكل عام السياسة الضرائبية الجديدة التي تطاول الطبقات الاقل غنى.

وللتدليل على اقتناعها بانه من الافضل الاعتماد على النفس بدلا من اللجوء الى مساعدات الدولة قالت تاتشر امام الاساقفة الاسكوتلنديين الانجيل يقول لنا فلنعمل ولنستخدم مواهبنا لخلق الثروة.

ولم تختر تاتشر وهي من الانصار المتحمسين لاكبر قدر من الليبرالية في المجال الاقتصادي اسكوتلندا بالصدفة لاطلاق حملتها الانجيلية .. فاسكوتلندا هي في الواقع احدى المناطق التي تحظى باكبر قدر من المساعدات من قبل الحكومة وكلامها فسر على انه ايعاز للتخلي عن عقلية طالبي المساعدات.

ولمواجهة طروحات تاتشر التي ترى ان تكديس الثروات يتم في النهاية على حساب المجتمع بأسره قال الرجل الثاني في حزب العمال روى هاترسلاى عنها «ليست سوى رسول عصري لفردية لا رحمة فيها.

لكن «المرأة الحديدية» لم تتخل رغم ذلك عن حملتها لتمجيد قيم العصر الفيكتوري القائمة على المسؤولية الفردية والشهامة.

وامتدحت تاتشر امام الفين من مناضلي حزبها القيم العائلية التي يقوم عليها المجتمع واستغلت المناسبة للتأكيد مجددا على ان المسؤولية الفردية هي ميزة ثمينة.

طهران تتهم الدول الكبرى بمساعدة العراق

لندن – أ.ف.ب. – صرح نائب وزير الخارجية الايراني علي محمد بشارتي امس الاول ان الهجمات العراقية في الفاو والشلامجة جنوب الجبهة ما كانت لتحصل لولا تعاون القوى العظمى مع بغداد.

واتهم بشارتي القوى العظمى وخصوصا السوفيات بدعم نظام بغداد مشددا على ان الاتحاد السوفياتي رغم وعوده بعدم تسليم العراق صواريخ بعيدة المدى سلمه ٨٠٠ صاروخ على الاقل.

واضاف ان امدادات الاسلحة السوفياتية الى العراق تشكل ردة فعل من موسكو على الدعم الذي تقدمه ايران الى المناضلين المسلمين في افغانستان.



■ بيروت – جنود سوريون على سطح احد المنازل في الضاحية الجنوبية ببيروت خلال قيامهم بالمراقبة بين قوات حزب الله وحركة امل

ذهب «اسبانيا الجديدة» يثير جدلا حادا داخل الحكومة المكسيكية

مكسيكو – أ.ف.ب – مئات من السفن التجارية القديمة المحملة بكنوز خيالية والجاثمة في اعماق البحر قبالة الشواطيء المكسيكية تثير معركة حقيقية داخل الحكومة المكسيكية في حين بدأ فريق من «صائدي» حطام السفن يشعر باليأس لشدة انتظاره صدور الاذن له بالغطس.

لا احد يعرف حقا او لا احد يريد ان يكشف عظمة هذا الكنز القابع في عمق خليج المكسيك وفي شكل خاص في محيط مرفأ فيراكروز. اما الروايات المتعلقة بالامر فتتناقض وتفلت العنان للقصص الخيالية الاكثر جنونا.

بالنسبة الى وزير البحرية الاميرال ميغيل انجل غوميز اورتيغا المدافع المتحمس عن مشروع ابحاث اميركي فان كميات الذهب والفضة الموجودة كبيرة لدرجة انها قادرة على تسديد قسم كبير من الديون الخارجية المكسيكية التي تصل الى مئة مليار دولار. ويؤكد اخرون ان «الكنوز» ليست سوى مجموعات حطام ومراس ومدافع سفن تأكلها الصدأ مدفونة تحت التراب.

الاكيد ان المعهد الوطني لدراسة الاعراق والتاريخ الذي يحرص في عناية كبيرة الكنوز والاثار المكسيكية هو الاكثر اطلاعا على الموضوع. لكنه يرفض الكشف عن معلوماته ويؤكد ان الامر انما يتعلق بسر وطني.

ومنذ ثمانية اشهر تنتظر سفينة «اسبيرنسا» المجهزة بمعدات متطورة لرصد الحطام تابعة لشركة فينكس اكسبلورايشن وريكافورى الاميركية التي تتخذ من لويزيانا مركزا لها والمتخصصة في الابحاث تحت الماء صدور الضوء الاخضر من السلطات المكسيكية للبدء بعمليات البحث.

وكانت البحرية المكسيكية اعطت موافقتها في تشرين الاول الماضي. وكان من المقرر ان تبدأ عمليات البحث في تشرين الثاني التالي داخل حطام سفينة «نيوسترا سينورا دو لوس جانكاليس» التي غرقت قبالة مرفأ فيراكروز في خليج المكسيك. لكن المعهد الوطني للاعراق والاثار اعترض في حزم على الامر واثار جدلا حادا بينه وبين البحرية.

واوضح باحث في المعهد ان الفريق الاميركي ليس مهتما سوى بالذهب ولا يحرص ابدا على الطابع العلمي للابحاث.

واتهم الباحث البحرية المكسيكة بانها متواطئة في سلب الشواطيء المكسيكية. وانتقدت صحافة فيراكروز ايضا السماح للفريق الاميركي ببدء الابحاث ووصفت طاقم سفينة «اسبيرنسا» بانهم قراصنة العصور الحديثة.

ويرى دايفيد ماكنزى وهو محام من شيكاغو واحد المسؤولين عن عمليات البحث ان خليج المكسيك خصوصا عند مشارف فيراكروز يشكل «مقبرة» حقيقية للسفن التجارية الاوروبية القديمة وتلك التي كانت تقل ذهب المستعمرات. وكانت هذه السفن تعمل على الخط التجاري بين العالم الجديد واوروبا بين القرنين السادس عشر والتاسع عشر.

واضاف ماكنزى ان «فيراكروز وكارتاهينا «كولومبيا» كانا بين المرافيء الرئيسية لنقل الثروات التي كان الاسبان يسلبونها من القارة الاميركية.

هذه السفن الاسبانية والانكليزية والفرنسية والهولندية كانت تقل كل انواع البضائع من اوروبا مثل معدات البناء والخمر والادوات الدينية المعدة لحث السكان الاصليين على اعتناق المسيحية.. وكذلك الاقمشة ومدافع البرونز والحديد والمسدسات والبنادق وادوات الملاحة..

اما من العالم الجديد فكانت تنقل البهارات وهياكل السلاحف وخصوصا الذهب والفضة على شكل سبائك او مجوهرات او قطع. وكانت القطع النقدية تضرب في اسبانيا الجديدة قبل ان تنقل الى اوروبا.

وحسب ماكنزى فان الوثائق التاريخية التي تمت مراجعتها في المكسيك واسبانيا والولايات المتحدة تسمح بتقدير عدد السفن التي غرقت على طول شاطيء المكسيك على المحيط الاطلسي بين العامين ١٥٢١ و ١٨٣٠ بنحو الف سفينة. وكانت هذه السفن تذهب ضحية اخطاء ملاحية وسوء الاحوال الجوية خصوصا حين كانت رياح نورتي العنيفة تهب في فصل الشتاء وتجعل الملاحة في خليج المكسيك امرا مستحيلا.

ويضيف ماكنزي انه بموجب هذه المعلومات فان السفن قابعة على اعماق تراوح بين ٥٠ و٧٠ مترا ومدفونة تحت طبقات من الرمال تراوح بين عشرة و٣٠ مترا.

وكان العقد الذي وقع بين الفريق الاميركي والبحرية المكسيكية والذي الغي نتيجة تدخل المعهد الوطني يقضي باعطاء الحكومة المكسيكية ٥٥ في المئة من قيمة الكنوز التي يعثر عليها.

التفاهم بين العسكريين المكسيكيين والمعهد الوطني معدوم على اي حال. فبالنسبة لقائد منطقة فيراكروز البحرية الاميرال هوراسيو فيرزان يجب على المعهد ان لا يعنو ازاء المشروع الاميركي. وهو يقول انا عثرنا على الذهب فسنعطي ان معهد الاعراق والاثار.

ويضيف هنا رجال من البحرية على متن سفينة الابحاث. وهم سيقومون باطلاعي على كل ما يحدث ونحن بدورنا نطلع المعهد. ويتابع كل الادوات التي يتم العثور عليها ستسلم الى البحرية وهذه الاخيرة تسلمها الى مصرف المكسيك حيث يمكن للمعهد ان يأخذ الحصة العائدة اليه.

اما المعهد الوطني للاعراق والاثار فيصر على ضرورة مشاركة علماء للاثار في عمليات البحث. ويعلق احد باحثي المعهد ان البحرية تعتقد اننا في حال حصلنا على قطعة ذهب سنملك بلدا تاريخيا .. ان الاعتقاد هذا خاطيء لان علينا قبل ذلك ان نحدد مصدر هذه القطعة وطريقة صنعها وصانعيها. وكل هذا يحتاج الى تحقيق طويل.

ويضيف اعضاء المعهد ان الذهب يجب ان يعتبر ثروة ثقافية لا كنزا. وعلى هذا الاساس لا يجوز انتشاله بطريقة اعتباطية ومن دون ان يعرف مسبقا اين وكيف وضع في السفينة والى جانب اي نوع من الادوات الاخرى. ويشدد هؤلاء على ان الامر لا يتعلق بملء المتاحف لكن يفهم التاريخ شيئا فشيئا.

وربح المعهد معركته في النهاية ومن المقرر ان يبت مجلس للاثار في الايام المقبلة ويقرر ان كان المشروع الاميركي صالحا لكي يرى النور يوما.

بولص في «هآرتس»

مبادرة سلمية لفظت انفاسها قبل الولادة

اذا كان عناد شامير والليكود مسؤولا عن رفض المبادرة الامبركية وموتها ... فان تردد بيرس وعدم حسم التجمع لمواقفه لا يقل مسؤولية عنه .

■ علامات استفهام كثيرة رافقت مبادرة السلام الاميركية ـ شولتز ـ منذ اليوم الاول الذي ربط فيه الوزير الاميركي شولتز نفسه وسياسته باعلانات وبيانات زعيم التجمع العمالي الاسرائيلي «شمعون بيرس» ولا سيما منذ الايام التي شغل فيها بيرس منصب رئيس وزراء اسرائيل . وكان هناك من تساءلوا : ترى ما الذي سيحفز ويدفع الروس للموافقة على انعقاد المؤتمر الدولي والذي سيكون عبارة عن مقدمة ومنطلق للمفاوضات السياسية الجانبية بين اسرائيل والاردن (وفد اردني ـ فلسطيني مشترك) ومن ثم ـ اسرائيل وسوريا . اسرائيل ولبنان ودون ان يكون لهذا المؤتمر ـ ولا للاتحاد السوفياتي ـ اي تاثير على هذه الاتصالات الجانبية ؟

لقد افرح الاتحاد السوفياتي وعلى مدار سنوات طويلة عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة وبحضور جميع الاطراف ذات العلاقة بما فيها م.ت.ف. وكانت تردد هذا الاقتراح كل مناسبة نريد التحدث فيها حول موضوع الشرق الاوسط وحل المشكلة الفلسطينية . وبعد ذلك تمسكت دمشق بموقف موسكو . ولحقت بهما الاردن التي اصبحت مصرة على العزف على وتر المؤتمر الدولي . «كامل الصلاحيات :» وان مصر والسعودية كانتا باستمرار تؤيدان انعقاد هذا المؤتمر الدولي ـ تكون له صلاحيات ـ اي ان تكون له قدرة حل المشاكل واتخاذ قرار الفيتو ضد كل قرار لا يوافق عليه الاطراف ضد عمل اللجان الفرعية ـ الجغرافية . في المفاوضات السياسية

لقد سادت اسرائيل في تلك الوقت . وقبل حوالي سنتين . وبصورة شبه اجماعية بان اسرائيل لا يمكن لنا ان نتوقع تمخض المؤتمر عن نتائج جيدة ولصالح اسرائيل وخصوصا اذا كانت الدول الخمس الدائمة العضوية حاضرة لجلسات المؤتمر بالاضافة الى الدول العربية واسرائيل وحضور منظمة التحرير الفلسطينية . وفي تلك الاثناء شعرت اسرائيل بنفسها انها وحيدة وستكون ضعيفة بدلا من الشعور بالاطمئنان من وجود الولايات المتحدة حاضرة رئيسية وفاعلة في هذا المؤتمر ودون ان تثق بهذا الحضور . وهذا ما جعل بيرس ـ ايضا ـ يعارض مؤشرا دوليا من هذا النوع .


■ عناد شامير كان السبب الاول في اجهاض مبادرة الوزير شولتز

° عناد شامير الغريب *

انعطافا حادا بدأ يحدث حين حاول شمعون بيرس اقناع الزعامة الاميركية بانه من الافضل لها تأييد فكرة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام

والذي يمكن ان يكون «مدخلا» شكليا ـ احتفاليا فقط ـ للمفاوضات المباشرة . وتلك بعد ان اقتنع بان الملك حسين ـ ملك الاردن بحاجة لما يسمى بـ «مظلة دولية» لكي يبدأ بالتفاوض مع اسرائيل .

بسبب سكوت اغلبية اليهود عن وضع الجمود الذي خلفه فشل مبادرة شولتز . فان تطورا قويا دفع بنهوض القوى اليمينية)

بيرس كان متأكدا من ان ملك الاردن سيوافق ومستعد للتسوية الاقليمية . وانه كان بحاجة لبيرز التنازل الذي قد يتنازل فيه لاسرائيل ليؤكد بان المؤتمر الدولي جاء بناء على رأيه وان اسرائيل تنازلت له في هذه المسألة . وبالتالي فان من حقه التنازل عن شيء مقابله وان ذروة الاتفاقات والاتصالات التي تمكن بيرس من انجازها . حدثت في الوقت الذي انتقل فيه بيرس للعمل في وزارة الخارجية وليس كرئيس للوزراء .

حيث وقع على وثيقة «لندن بتاريخ ٤/١١ من العام الماضي» .

ولكن رئيس الوزراء لم يتوقف ابدا عن الاعلان . وباصرار عن رفضه التام الذي لا يتغير ولا يتحول لفكرة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ومهما كانت التسمية التي يريدون اطلاقها عليه . واسحق شامير مقتنع بان الاتحاد السوفياتي . الصين الشعبية . وفرنسا . وربما بريطانيا ـ سيتنازلون عن رغبة وامكانية التاثير على الاطراف واقناع الاطراف وان يكونوا وسطاء . بل ربما سيكونون طرفا للضغط على اسرائيل . ولذلك . وبما انه لم يكن يستطيع منع رئيس الوزراء بيرس (في النصف الاول من عمل الحكومة) ولم يكن يستطيع منعه من مواصلة الحديث عن الفكرة بعد ان اصبح هو رئيسا للوزراء وبيرس وزيرا للخارجية فانه سلك طريقا شائكة تتمثل في رفض الحديث عن المؤتمر الدولي والتي لا يرضى بها احد من الاطراف المحلية والدولية .

لا احد يستطيع الرهان على بقاء واستمرار العلاقات السياسية السائدة حاليا ولذلك فان كل شيء يمكن وكل تطور مستبعد الان . سيكون ممكنا فيما بعد

• التحول لدى شولتز •

ومن خلال الاتصالات والمزيد من التصريحات . انقلب جورج شولتز من مجرد «عنصر نقل» لفكرة بيرس


■ شارون كان اول من هاجم المبادرة باسم الليكود واوقفها.

الى الدول العربية واصبح متمسكا بها وغير مستعد للتنازل عنها . وخلال اسابيع معدودة اصبحت مبادرة بيرس هي نفسها مبادرة شولتز ـ اي المبادرة الاميركية ـ ولكن وزير خارجية اميركا لم يسرع الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع السوفيات من الحصول على موطئ قدم في المنطقة التي استطاع سلفه «هنري كيسنجر» اخراجه منها سنة ١٩٧٤م . هو نفسه ايضا الذي امتنع عن ممارسة قوة واشنطن الكاملة لاصلاح «رجحة كفة الميزان» وتركها على حال غير صحيح . فهي ليست الى صالح الاردن ولا لصالح اسرائيل وليست للصالح العام المشترك . لكن الشيء البارز والمميز في مسعاه هو حذره الشديد بالنسبة لاسرائيل ولصالحها.

ومرة بعد اخرى كان يؤكد باصرار والحاح بانه « لا يريد التدخل في الشؤون الداخلية الاسرائيلية . وبذلك . كان يشجع ويؤيد الليكود ويقوي ايدي وسياسة اسحق شامير وذلك بتقديره ان الولايات المتحدة سوف تمتنع عن ممارسة اية ضغوطات على اسرائيل اذا قررت هذه ـ اسرائيل عدم القبول بمبادرته السياسية.

كان من بيننا الكثير ممن شككوا منذ البداية بما اذا كان العاهل الاردني يؤيد تسوية اقليمية . وذلك لتردده بسبب الخشية من حدوث ردة فعل عربية احتجاجية عليه من جهة ولانه يشعر بالتخوف (والارتداع) من العودة الى محاولة فرض سلطته على اغلبية فلسطينية لا يريدونه ويرفضونه كما يرفضون السلطة الاسرائيلية . وكذلك

بالاضافة الى التخوف الذي انزرع في قلبه بسبب تكرار واصرار اسرائيل على رفضها (حكومة الائتلاف) للتسوية ومن ان بيرس لن يتمكن ابدا من تسليم المناطق اليه في حالة رفض شامير حتى لو تم الاتفاق على ذلك . وبعد ذلك جاءت الاضطرابات واحدثت في قلب الملك الاردني المزيد من المخاوف وجعلته اكثر ترددا وخوفا من الاقدام على اي اتفاق جزئي (او مرحلي) او تسوية اقليمية ستفرض على رؤوس الفلسطينيين وعلى عكس ارادة وموافقة منظمة التحرير الفلسطينية.

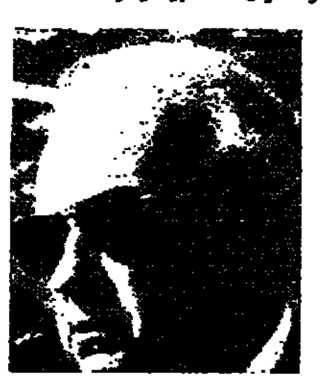
وحتى الان . فان هناك الكثير من اصحاب العلاقة يؤكدون بان ملك الاردن ليس مستعدا حتى الان . وان ملك الاردن ليس مستعدا الان . وفي هذه الظروف بالتحديد للتخلي عن المناطق (الضفة الغربية وقطاع غزة) والتي كانت تحت سيطرته الكاملة حتى حرب حزيران سنة ١٩٦٧م . وان هناك من يحاول (ويؤكد) شرح وتفسير تصريحاته الاخيرة والجديدة بخصوص ضرورة استعادته لمناطق محددة صغيرة عند مصب نهر الاردن على انها تعزيزا للطلب الاساسي وليست بديلة له ولا تخليا عنه كما حاولت بعض جهات في الحكومة الاسرائيلية تفسيرها على الفور . وان ملك الاردن لا زال متمسكا باتفاق لندن مع بيرس وباشراف واشنطن على ذلك الاتفاق . وانه يامل بتنفيذ هذا الاتفاق بعد استبدال الادارة الاميركية الحالية.

ربما يكون الصواب الى جانب الذين ينادون بالرأي الذي اوردناه . الا ان حكومته تواصل التأكيد على ان حكومة الاردن لا يمكنها ان تكون حكومة (مسؤولا) بديلة للفلسطينيين سواء في المنطقة او في العالم . وكذلك السوفيات . الذين كان يمكن التقدير سلفا بانهم سيتجاوبون مع الولايات المتحدة . ولكن على نحو غير مباشر او بالنسبة لاسرائيل فقد سبق لهم ان عبروا عن رأيهم اكثر من مرة.

لقد اكد مساعد الوزير الاميركي «ريتشارد ميرفي» الذي عاد من موسكو قبل ايام قليلة فقط . بان الاتحاد السوفياتي لا يزال مصرا على انعقاد مؤتمر دولي للسلام . ويكون مؤشرا «فعالا» (ذو صلاحيات) وان منظمة التحرير تعرف الى اي الاتجاهات تسير وخصوصا طالما ان حلفاء المنظمة في موسكو يواصلون ترديد كلمة «لا ... لا» لواشنطن وللوزير شولتز.

يبدو ـ في هذه اللحظات . باننا نواجه طريقا مسدودا . وان زعماء الليكود مسرورين لانه يمكنهم التاكيد «بان اي شيء لا يريدونه لم يتحقق وانه لا احد يستطيع فرض اي شيء على اسرائيل طالما انهم متواجدون في السلطة ويشاركون في حكم الدولة . فكيف يمكن ان يمر اي برنامج او خطة سياسية يرفضونها وفي الوقت الذي يكونون وحدهم في السلطة والحكم !

ومع ذلك . فان التصريحات والاقوال العصبية والمواقف المتشددة


■ رابين يدعم حزبه لفظيا والليكود بصورة فعلية

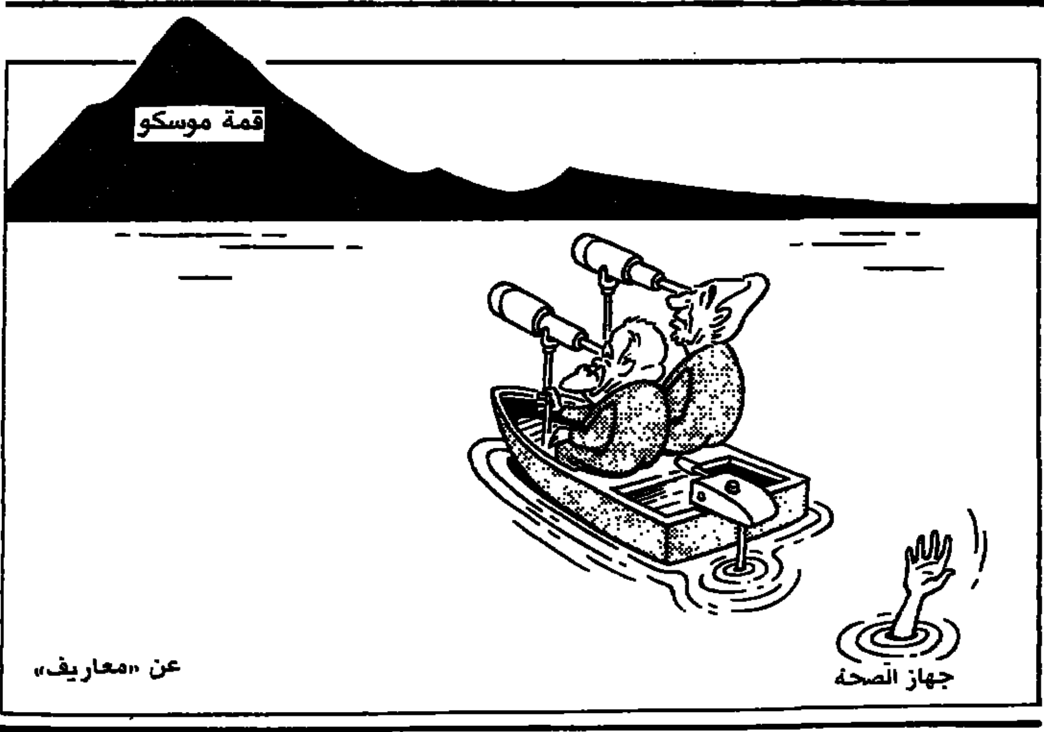
والمتشنجة التي اعلن عنها زعماء الليكود مؤخرا . انما تعكس طبيعة المخاوف التي كانوا يعيشونها والتي سيطرت عليهم حتى الايام الاخيرة وحتى بعد ان غادر شولتز منطقة الشرق الاوسط . متخوفين من امكانية لجوء الادارة الاميركية الحالية لممارسة الضغوطات عليها وبالتالي ترغمها اما على قول نعم وتفقد بذلك كل مواقفها وسياستها وتخسر داخليا بصورة استراتيجية . واما ان تقول «لا» وتخسر الولايات المتحدة على نحو خطير وغير محسوب حتى الان.

ولكن بالنسبة لكل من لم يغلق على نفسه ابواب رفض المبادرة الاميركية . وفي نفس الوقت لا يرغب ولا يريد باستمرار السيطرة على اكثر من مليون ونصف مواطن عربي فلسطيني الذين لا يريدون البقاء تحت السيادة الاسرائيلية . والذي يعاني من القلق الشديد بسبب استمرار الاوضاع وبسبب البقاء بفضل الاعتماد المتواصل على القوى العسكرية والتواجد العسكري وفي نفس الوقت العمل بصورة مستمرة على افقاد الاخرين حرياتهم الديمقراطية وكذلك جميع الذين ينظرون الى المستقبل نظرة موضوعية ويعرفون بالاخطار المستقبلية ولا يريدون تحول الدولة اليهودية الى دولة «ثنائية القومية» او الى دولة «لا ديمقراطية» ... ان هذه النوعيات من الناس (الاسرائيلية) لا يمكنها التسليم مع هذه الاوضاع وان لا تقوم باتخاذ اية اجراءات حاسمة لانقاذ نفسها من هذا الخوف .

ان غالبية المواطنين الاسرائيليين من اليهود ـ ويمكن تقدير عددهم طبعا ـ فانهم يعرفون ان خطر استمرار حالة الجمود والشلل التي اعقبها فشل المبادرة الاميركية والوضع الذي ساد في اعقاب ظهور هذه النتيجة . هو اسوأ بكثير من الوضع الذي ظهرت فيه صفات الكراهية العميقة التي برزت مع تطور «التعصب اليميني» والذي يتركز ويتبلور شيئا فشيئا حول حركة «غوش امونيم» وحزب «هتحيا» وحركة «تسومت» وهذا اكثر فظاعة مهما يكون الالتفاف حول الليكود بشكله الاجمالي ؟!

بولص
عن «هآرتس»

■ بيرس أثناء اجتماعه الاخير مع ريغان في محاولة لاستمالة الادارة الاميركية اليه.



عن «معاريف»

من افتتاحيات الصحف الإسرائيلية

«عل همشمار»

• تعليق الامال على هذه القمة •

■ حول ما يمكن ان تتمخض عنه قمة موسكو الحالية . ولا سيما بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط . كتبت صحيفة «عل همشمار» تقول :

رئيس الولايات المتحدة . «رونالد ريغان» وسكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي «ميخائيل غورباتشوف» عقدا يوم امس الاول اجتماعهم الاول في هذه القمة التاريخية . التي تستهدف التوصل لاتفاق جديد بخصوص تقليص الاسلحة النووية الاستراتيجية . وحول مواضيع حقوق الانسان وحول عدد من النزاعات الاقليمية التي يمكن للدولتين العظميين التوصل الى حل دولي بخصوصها.

سوف يحاول الزعيمان التوصل الى اتفاق بخصوص تقليص عدد الصواريخ النووية عابرة القارات الى النصف ـ تقريبا ـ وستكون مرحلة ثانية على طريق التخلص من السلاح النووي . سيما بعد ان وافق مجلس الشيوخ الامريكي مؤخرا على اتفاقية التقليص الاول التي تم التوصل اليها بين الدولتين في القمة السابقة.

ربما يكون هذا الاتفاق الان . هو نتيجة لاتفاق التفاهم والثقة المتبادلة التي تنص على وجود طرق خاصة للاشراف والمراقبة . وانه منذ اللحظات الاولى التي كان فيها السوفيات على استعداد لاستضافة المندوبين الاميركيين في المرافق والمؤسسات العسكرية ومصانع التطوير والانتاج العسكرية والتي تعرف كاماكن سرية للغاية لا يمكن لاي اجنبي دخولها . اتضح لواشنطن بان موسكو وزعامتها معنية جدا بالتوصل لاتفاقيات استراتيجية بخصوص الاسلحة النرية ولا تريد اثارة مشاكل خاصة.

ستكون هذه القمة . هي اللقاء الاخيرة بين غورباتشوف وريغان . لان الرئيس الامريكي سينهي فترة رئاسته بعد بضعة اشهر . وهو الرئيس الامريكي الذي دخل البيت الابيض كـ «اصلب واعند رئيس امريكي معاد للاتحاد السوفياتي» حتى الان . سيخرج من البيت الابيض كـ «اول رئيس امريكي يتوصل لاتفاقات استراتيجية بخصوص تقليص الاسلحة الذرية والصواريخ القصيرة والمتوسطة اولا . والعابرة للقارات ثانيا . وان هذا يشكل اكثر من اتفاق على سياسة «الوفاق الدولي» التي كانت في نهاية الستينات واول السبعينات.

ومع ان الرئيس الامريكي يركز ـ حاليا ـ على موضوع حقوق الانسان والمواطن وان اتهامات متبادلة كثيرة جرت بين الدولتين . الا ان موسكو تعتبر ان موضوع الشرق الاوسط سيكون الرد العملي الحاسم الذي تركز عليه بدورها . خصوصا بعد ان اعلن وزير خارجيتها «شيفرنادزه» عن اصرار الاتحاد السوفياتي على طرح موضوع الشرق الاوسط والاتفاق على صيغة جديدة يمكن بواسطتها توجيه الدعوة الى جميع الاطراف ذات العلاقة بمشكلة الشرق الاوسط لحضور مؤتمر دولي لحل المشكلة . وان وزير خارجية الولايات المتحدة «جورج شولتز» سيحاول بدوره اقناع موسكو بمشروعه كرد على اصرار الزعامة السوفياتية على عقد مؤتمر دولي .

ويمكن القول ان التعليقات والتأكيدات التي انبعث من راديو موسكو منذ يومين تؤكد على ان الاتحاد السوفياتي معني للغاية بالتوصل الى صيغة جديدة لحل مشكلة الشرق الاوسط . واذا ما ثبتت صحة الانباء التي ذكرت بان موسكو طلبت من قيادة م.ت.ف. الاعتراف بالقرار ٢٤٢ كبداية ضرورية لحضورها واشراكها في المؤتمر الدولي . انما يعني اجتياز مراحل كثيرة ضرورية تسبق هذه الخطوة الهامة.

«هآرتس»

• اسرعوا بعلاج جهاز الصحة •

■ وحول الازمة الخطيرة التي يعاني منها جهاز الصحة الاسرائيلي . وضرورة الاسراع بالعلاج . كتبت صحيفة «هآرتس» تقول : ـ

يمكن القول بان حكومة اسرائيل تستحق «شهادة فقر» خاصة تؤكد حاجتها لقوة اتخاذ القرارات . وذلك بعد ان اجلت للمرة الثانية يوم الاحد اتخاذ قرار عاجل لتخليص جهاز الصحة من الازمة الخطيرة التي يمر بها . ومع ان الحكومة حاولت ـ وبكل الطرق ـ تبرير هذا الموقف . الا انه لا يمكن القبول بالاراء او بالتبريرات التي حالت دون اتخاذ الحكومة لموقف حاسم بخصوص جهاز الصحة.

وكذلك يمكن القول . بان ازمة وفشل حكومة اسرائيل يتركز فقط بعدم قدرتها على اتخاذ قرار مصيري حاسم لاخراج جهاز الصحة من ازمته . وان طبيعة تركيب هذه الحكومة الحالية يحول دون اتخاذ المواقف الضرورية . او ان ذلك هو وحده السبب في عدم تمكن الحكومة من اتخاذ قرار بتشكيل لجنة خاصة تقوم بدراسة وضع جهاز الصحة في اسرائيل وانهاء ازمته . بل ان وضع الحكومة الاسرائيلية ـ بصورة عامة ـ يعتبر السبب في هذه الازمة التي لا يمكن القول بانها هي الازمة الوحيدة التي تواجهها .

يجب الاعتراف بان الازمة الحالية لها سببان رئيسيان : الاول ينحصر في مطالب الاطباء الذين يواصلون اتخاذ مواقف واجراءات لعرقلة العمل في جميع المستشفيات الحكومية الاسرائيلية . والسبب الثاني هو وجود عجز يبلغ ١٠٠ مليون شيكل جديد في ميزانية جهاز الصحة ـ وزارة الصحة ـ لتقوم بسد النفقات العاجلة والضرورية . وان وزارة الصحة تواصل العمل بنشاطات وقدرات ليس لها غطاء مالي ولا ميزانية خاصة تدعمها . وان وزارة الصحة رضخت في النهاية لمطالب وتوجيهات وزارة المالية واتخذت جميع النقاط والاجراءات التي تسهم في خفض وتقليص الميزانية الا انها مع ذلك لم تستطع حل مشاكل جهاز الصحة التي تفاقمت اكثر فاكثر خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة.

ومع انه لا احد ينكر صحة موقف وزير المالية بالنسبة للاسباب التي طرحناها الا ان وزارة الصحة لا تستطيع مع ذلك حل مشكلتها دون الاتفاق مع المالية وبدعم تام من الحكومة الاسرائيلية على ذلك . لان الازمة ستعود وتتفجر بعد حين اذا لم يتم وضع حل جدي ونهائي لجميع المشاكل التي يعاني منها هذا الجهاز

وحيث ان الامور وصلت الى هذا الطريق المسدود . فانه كان اجدر بالحكومة الاسرائيلية اتخاذ قرار حاسم يلزم وزارتي الصحة والمالية وجميع العاملين بالجهاز الصحي بقبوله . الا ان حكومة اسرائيل الشهيرة بعدم القدرة والافتقار الى الشجاعة ارجأت ذلك من جديد ولم تتخذ قرارا حاسما لانهاء الازمة التي يذهب المرضى ذ ية اولى لها.

«يديعوت احرونوت»

• حكومة مريضة وتحتاج الى علاج •

■ وحول نفس الموضوع وما تعنيه الازمة الخطيرة التي تجتاح الجهاز الطبي . كتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» تقول : ـ

لقد اصاب الهدف . الوزير اسحق موداعي . حين قال بانه ليس «جهاز الصحة هو المريض بل ان الحكومة وطريقة اداء عملها هو المريض وانها هي التي تحتاج الى تشكيل لجنة تحقيق بدلا من جهاز الصحة.

لا يمكن لاية لجنة ان تعود بالفائدة او تحمل معها حلولا لجهاز الصحة الاسرائيلي وان لجنة تحقيق . او لجنة فحص وتدقيق . او لجنة تفحص وبحث خاصة او اي لجنة اخرى غيرها لن تمكن حكومة اسرائيل من علاج هذه الازمة ولا هذا الجهاز المريض . سيما بعد ان انهارت اخر الامال التي كان يتوقع عن جهاز الصحة ان يعود الى العمل واداء الواجبات المطلوبة منه اذا ما جرؤت حكومة اسرائيل على وضع اصبعها على جرح ومرض هذا الجهاز واعطاء الدواء اللازم وعلاج المرض قبل ان يصاب المريض ـ جهاز الصحة ـ بالانهيار التام.

وعلى كل الوجود . فان ما تشهده هذه البلاد او هذه الاوضاع قد يكون اغرب ما يمكن ان نشير اليه او نسلم بحقيقة وجوده . لان الاوضاع في جهاز الصحة . والتي تستحق كل عناية واهتمام كانت حتى الان اخر الامور التي تقلق النشاطات الجماعية / الاجتماعية في الدولة . مع ان جهاز الصحة يعتبر اول الاجهزة والمرافق التي تهم المواطن العادي ولا يفيده ـ ابدا ـ موقف الحياد الذي يتخذ في علاج المشكلة ونوعية الاجراء والمطالب التي يدعو اليها .

مظاهرات واحتجاجات تشهدها اسرائيل حول كل الاسباب ولمختلف الاوضاع . وان مواقف كثيرة يدعى اليها وتتخذ يوميا . الا موضوع جهاز الصحة الاسرائيلي الذي يعاني من مأساة شديدة وخطيرة دون ان ترتفع الاصوات التي تطالب بحل مشكلته ودون ان تكون هناك محاولات جدية لانهاء هذه الازمة الخطيرة . وان هذا ما يمكن وصفه بأخطر الاوضاع والامراض التي تعاني منها اسرائيل .

حزب العمل يبدي مخاوفه من نتائج انتخاباته

ورابين يسرع لدعم «معسكر الصقور» في الحزب

■ اعربت مصادر مطلعة في حزب العمل الاسرائيلي . ان الدعوات والبيانات عن وجود تكتلات وبلورة جماعات داخلية خاصة من الصقور في حزب العمل وذلك بهدف منع خلق «حزب عمل حمائمي» جديد

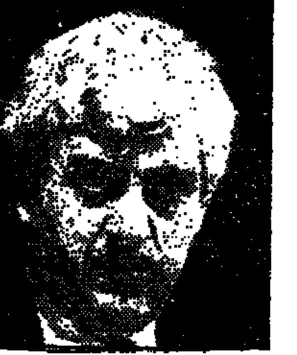
على اثر الانتخابات الداخلية الاخيرة التي جرت في مركز حزب العمل الاسرائيلي الاسبوع الفائت لن يكون من شأنها الاسهام في خلق اجواء انتخابية جيدة لحزب العمل

في الانتخابات القادمة للكنسيت . وان ما يقال ما بنشر في هذه الايام ليس الا مقدمة وتمهيدا لاجراء الجولة الثانية من الانتخابات الداخلية لحزب العمل الاسرائيلي التي ستجري في ٦/١٥ القادم.

وينكر بان سكرتير عام حزب العمل الاسرائيلي «عوزي برعام» الذي اعلن يوم امس في اجتماع مركز الحزب في القدس . بان التيار المركزي لا يزال مسيطرا في حزب العمل . يقصد بذلك استمرار سيطرة قوة الصقور في الحزب . وان اجتماعا خاصا ضم عددا كبيرا من المحسوبين على التيار المركزي ـ الصقور ـ في حزب العمل عقد في مكتب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الذي يعتبر نفسه زعيما لجماعة الصقور في حزب العمل . وان الاجتماع كان خاصا ويستهدف

دراسة الاوضاع الحزبية الشاملة على ضوء الانباء التي تحدثت عن ان الانتخابات الاخيرة اسفرت عن تقوية ودعم التيار الحمائمي في حزب العمل . وهو التيار الذي يرفضه الوزير رابين ويصارع ضده منذ سنوات طويلة .

واكدت مصادر عليمة في حزب العمل امس . ان الادعاءات بان القائمة التي انتخبت يوم الخميس الماضي لقائمة «٢٩ عضوا الاوائل» لحزب العمل لدخول الانتخابات القادمة هي «قائمة حمائمية»


■ برعام : يؤكد على ان حزب العمل ليس حمائميا فقط

خالصة . ادعت بان هذه محاولة للطعن بسياسة والتزام هؤلاء بمبادئ وسياسة حزب العمل.

واكدت هذه المصادر الى ان جميع الذين انتخبوا يوم الخميس هم من الاعضاء العاملين والنشيطين في حزب العمل ومن الملتزمين بالبرنامج السياسي للحزب . ولذلك

فلا مجال للادعاء بان هذا يشكل تيارا خاصا جديدا قد يؤدي الى تغيير سياسة الحزب ويؤثر على الحزب في الانتخابات البرلمانية القادمة.

كلمة

نجوم العرب وخدمة الشعب

طاقات وخامات الوطن العربي ان كانت بشرية او مادية . كثيرة ووفيرة والحمد لله لا نستطيع حصرها او عدها (وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها) ومع ذلك لم يستغلها قادة وملوك الوطن العربي للصالح العام كما يفعل العديد من الزعماء والرؤساء لبلدانهم ولشعوبهم . لا اريد من خلال هذه المقدمة ان استرسل في الحديث عن خيرات وبركات عالمنا العربي والاسلامي ولا عن الاعتداءات والهجمات التي يتعرض لها المواطن العربي بسبب عدم استخدام هذه المقومات او توجيهها في الصالح العام انما اريد فقط التحدث . عن مورد هام نستطيع من خلاله معالجة بعض الحاجات التي تطرأ على السطح دون الرجوع الى اصحاب السيادة والفخامة والملوك وهو استغلال نجوم العرب الذين يلعبون في الوطن العربي واوروبا وهم والحمد لله كثر لاستغلالهم في العديد من المناسبات للعب على ارض الوطن العربي مع اي منتخب اوروبي وجعل ريع تلك اللقاءات لصالح الشعوب العربية المنكوبة وهي في ظل الانظمة العربية كثيرة مثل الشعب الفلسطيني المشرد والمهدد بالتشرد وكذلك الشعب اللبناني والفلسطيني في لبنان الذي اكل لحم القطط والكلاب بعد ان اكلته الانظمة العربية وباعته وتركته للكلاب في لبنان وغير لبنان . وكذلك الشعب العربي في السودان الذي يعاني من الجوع والفقر والانقسام والاعتداء عليه من قبل الجيران . ان فائدة وجود المنتخب في الوقت الحالي ضرورية اكثر من اي وقت مضى فنحن تستفيد فائدة كبيرة لو عمل المسؤولين الرياضيين في الوطن العربي على احياء المنتخب الذي صار اسما اكثر مما هو فعلا مثل ـ عرب سات ـ فالافادة تكون على شقين الشق الاول: يستطيع النجوم العرب المحترفين والهواة الالتقاء بالنجوم العالميين والكسب من مهاراتهم ولياقتهم البدنية والفنية مما يعود اثره على الرياضة المحلية بشكل عام وبشكل خاص على اللاعبين الهواة ومن الناحية الثانية يتم استغلال ريع اللقاءات لصالح الشعوب العربية التي تعاني من الويلات والازمات واظن ان المواطن العربي الذي من صفاته وطبعه الكرم لن يبخل على اخيه في اي منطقة كان . والحقيقة كنا نود ان نتكلم اكثر وبشكل خاص عن تشكيل المنتخب العربي الا اننا اردنا ان نعبر عن شيء بسيط عن آمالنا وطموحاتنا المكبوتة في الاعماق ولكن لا بأس فهذا هو قدرنا والمكتوب علينا ولكن شمس التحرر من القيد والمكوث في الظلام لن تطول .

رضوان مرار

كأس أمم أوروبا الثامنة

«القيصر» فرانز بيكنباور

احترسوا من الدانمارك [٤]

فهي مؤهلة لاكتساح بطولة أوروبا

■ الكيار

□ ثلاثي لا يرحم للدفاع.. ووسط يقتحم الثغرات.. وخط أمامي يعرف الاصابة

يعتقد خبراء الرياضة الاوروبيون ان فريق كرة القدم الدانمركي . الذي اشتهر في السابق بالديناميكية . قد فقد اليوم الكثير من «طاقته الانفجارية» .

هذا على الاقل ما يراه المراقبون الرياضيون الاوروبيون بعد ان شاهدوا الدانمركيين بالكاد ينجحون . وبمعجزة حقيقية . في الوصول الى الدور النهائي في البطولة الاوروبية . ذلك ان الدانمارك . التي لم تحرز سوى اربعة اهداف خلال ست مباريات تأهيل على مستوى المجموعات . ما كانت لتعبر بسهولة لولا «المساعدة» المتمثلة في فوز تشيكوسلوفاكيا على ويلز بنتيجة ١/صفر

لكني شخصيا لست اتفق مع جوقة المشككين . بل اقول «احترسوا من الدانمرك» ؟ فهذا الفريق بامكانه الفوز بالبطولة الاوروبية.

● اسرة يجتمع شملها ●

واذكر مستمدا خبرتي الذاتية مع بايرن ميونيخ اننا كنا قد تجاوزنا مرتبة القمة التي وصلنا اليها في اعقاب فوزنا بلقب البطولة في المانيا الغربية وفي الكأس الاوروبية سنة ١٩٧٤ . عندما نشأت بيننا معوقات ادت الى اضطراب اعمالنا الاسبوعية في نطاق «الاتحاد الالماني لكرة القدم» وفقدان قدرتنا على الامتياز والابداع . الا اننا في المباريات الدولية القليلة كنا نستعيد رباطة جأشنا في الوقت المناسب ونصبح في افضل حال . وهذا ما اتاح امامنا فرصة المناسبة وكأنها اجتماع شمل الاسرة للاحتفال .

● المدافع الظاهرة ●

قلب الاسرة الدانمركية بلا شك مورتون اولسن . وفي اعتقادي ان كون الرجل في سن الثامنة والثلاثين وعلى هذا القدر من اللياقة البدنية . ظاهرة بحد ذاتها.

فاولسن لم يواجه صعوبة تذكر في مواكبة خط سير الدوري الالماني . وقد احسن الاداء كلاعب وسط في نادي «اف.سي.كولونيا» بكل معنى الكلمة . وهو يحتل موقع قلب الدفاع مع المنتخب الدانمركي ودائم الحركة . وله صوت جهوري يسمعه الجالسون على المدرجات البعيدة عندما يدعو زملاءه الى «نصب فخ كشف التسلل» .

وللعلم فان الدفاع الدانمركي لعب معا لسنوات طويلة . وقد دخل في مرماه هدفان يتيمان بصعوبة بالغة اثناء مباريات التأهيل .

ويشكل جون سيفبايك (ويلعب لنادي «سانت ايتيينا» الفرنسي) وسويرن بوسك (اس سي فيينا النمسا) وايفان نيلسن (بي .اس في ايندهوفن . هولندا) ثلاثيا لا يعرف الرحمة وبامكانه التحول بسهولة من الدفاع عن منطقته الى المراقبة رجلا لرجل . وان يعرف بالضبط ما الذي يمكن توقعه من حارسي المرمى راسموسن وكيسك . هذا فضلا عن وجود مدافع من الدرجة الاولى هو هنريك اندرسن (اندرلخت . بلجيكا) الدنمركي مساعدون بارزون وسط الملعب . وفي مقدمتهم القصير جيسبر اولسن (مانشستر يونايتد) وعلى الجانب اليساري . والطويل فرانك ارينسن (بي.اس.في. ايندهوفن) في الجانب اليميني .

ولا ننسى ايضا اللاعب القوي جان موليبي وضرباته الصاعقة . رغم انه لاعب احتياطي لدى (اف سي ليفربول) في الوقت الحاضر .

كما لا تفوتني الاشارة الى انني

■ نيلسون

■ اولسن

■ ليربي / المايسترو

لياقتهما للبطولة الاوروبية . وينسحب الوضع نفسه على كلاوس بيرغرين (اس تورينو) الذي واجه متاعب جمة بسبب اصطدامه بجنب الشباك مؤخرا .

● صراع الاجيال ●

ومهما يكن من امر . فان الدانمرك تشهد في هذه الاونة بروز عدد كبير من اللاعبين الشباب الجدد الذين جاؤوا يطرقون باب المنتخب الوطني ويطالبون بتخصيص امكنة لهم في الفريق .

ويلعب اثنان من هؤلاء الفتيان لفريق «بروبندبي» بطل الدنمارك وبينهم افضل هدافي الدوري . كلاوس نيلسن و «لاعب العام» جون جينسن.

هناك ايضا فليمنغ بولسن احد نجوم اف سي كولونيا» الالماني الغربي وهو لا يكف عن اظهار خبراته كلما اتيح له المجال.

ومن المحتمل ان يؤدي هذا الوضع المتوتر الى تصعيد الموقف بين اجيال اللاعبين.

لكن الواقع انه لا مبرر للمبالغة في القلق . على اساس ان المدرب الالماني لمنتخب الدانمرك سيب بيونتك . سوف يوضح للفتيان والشبان معا انه يترتب عليهم التضامن معا عندما يكون شرف الوطن موضع اختبار .

وللعلم . فان بيونتك الذي لعب لسنوات عديدة كمدافع شرس مع «يردر بريمن» والتي استأثرت المانيا الغربية بقدراته ست مرات . اكتسب خبرة كبيرة في التدريب بقيادته فريق الدانمرك زهاء ما يزيد على ٨٠ مباراة دولية.

وقد اثبت بيونتك حساسية مرهفة في قولبة لاعبين من مختلف نوادي الكرة عبر اوروبا لينضووا تحت لواء الوحدة الدانمركية الكبرى

□ نجوم متباعدون يجتمع شملهم عند الشدائد لتلبية نداء الوطن

الفوز بالكأسين الاوروبيتين التاليتين.

الشيء نفسه ينطبق على الدانمركيين . فالبطولة الاوروبية تستمر ١٤ يوما تماما ولا بد انهم سوف يتحولون خلالها الى وحدة قوية متماسكة . وقد لمسنا اثناء مباريات التأهيل انه كان يتم استقدام اللاعبين من عدة دول اجنبية . وغالبا ما كانوا يصلون مرهقين او يعانون من اصابات طفيفة . ليشاركوا في لقاءات سريعة يعودون بعدها الى النوادي التي تعاقدوا معها في الخارج .

غير ان البطولة التي ستقام في المانيا الغربية والتي ستستمر اسبوعين تبدو شيئا اخر تماما . والدانمركيون يتطلعون الى هذه

● ليربي ... المايسترو ●

في وسط الملعب . نجد ان سويرن ليربي قد عاد الى المستوى من اللياقة الذي ساعد على اندفاع «بايرن ميونيخ» بقوة الى البطولة الالمانية الغربية عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ . كما انه خرج الان من فترة الخيبة العصيبة مع «اس موناكو» ليصبح واحدا من ابرز نجوم «ايندهوفن» بطل الدانمارك .

ويعتبر سويرن ليربي بحق . الزعيم الذي يحدد سرعة ايقاع اللعب . والذي يتمتع باحترام كافة اللاعبين الاخرين . والذي تؤدي تمريراته الدقيقة في كل الزوايا الى فتح ثغرات في دفاعات الفريق المنافس على ارض الملعب .

يدعم ليربي في صفوف المنتخب اعجبت ايما اعجاب . في المكسيك . باداء اللاعب جويرن بيرتلسن على امتداد المنطقة الواقعة امام خط الدفاع . غير انه بلغ سن الـ ٣٦ وهو يلعب في اندية الدرجة الثانية بالدانمرك ولم يعد في عداد المنتخب الوطني .

● «نجما» ايطاليا ●

اما في الخط الامامي . فانني اترقب مشاهدة «نجمي الملاعب الايطالية» وهما بريين الكيار لارسن «هيلاس» فيرونا . وميشيل لاودروب «يوفنتوس» تورينو) اللذان ارتقيا الى مصاف النجوم العالميين على امتداد العامين الماضيين .

ورغم انهما يعانيان من اصابات شديدة لحقت بهما مؤخرا . فمن المرجح انهما سيستعيدان كامل

كرة المضرب

نتائج اليوم السابع من دورة فرنسا






■ ادبرغ والخروج المبكر

باريس ـ سجلت دورة رولان غاروس لكرة المضرب في يومها السابع النتائج التالية :

■ فردي الرجال / دور الثمانية

فاز الارجنتيني جيليرمو بيريز رولدان / المصنف ١٥ على السويدي سيفان ادبرغ المصنف ٢ ٧/٥ و ٣/٦ و ٣/٦

■ زوجي الرجال / دور الثمانية / فاز الاميركيان اريك كوريتا وجوني ليفين على الاميركي جيمي ارياس والايطالي باولو كان ٧/٥ و ٤/٦ و ٤/٦

■ زوجي السيدات / الدور الثاني

فازت الاميركية كيتي هورفات والجنوب افريقية دينكي فان رينسبورج على الارجنتينيتين بتينا فولكو واميليز رابوني لونغو ٣/٦ و ١/٦ .

■ الزوجي المختلط / الدور الاول

فاز الفرنسيان جون فيليب فلوريان وباسكال اتشيمندي على الجنوب افريقية نليا كروجير والالماني الغربي هارالد ريترشباخر ٦/صفر و ٢/٦

■ الزوجي المختلط / الدور الثاني

فازت تيني شروير لارسن ومايكل مورتنسير / الدنمارك المصنف ٨ على الاميركية سيفاني ريهي والنيوزيلاندي ديفيد لويس ٣/٦ و ٣/٦

■ فردي الرجال / دور الثمانية

فاز الاميركي اندريه اغاسي المصنف رقم ٩ على السويدي ماثيوس غوستافسون ٤/٦ و ٢/٦ و ٦/٤ و ٦/صفر

■ فردي السيدات / دور الثمانية

فازت السوفياتية ناتاليا زفيرفا المصنفة رقم ١٣ على الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة رقم ٢ ٣/٦ و ٦/٧ و ٥/٧ .

■ زوجي الرجال / دور الثمانية

فاز الاميركيان كين فلاش وروبرت سيغوسو على مواطنيهما مارتي ديفيس وتيم باوسات ٣/٦ و ٣/٦

فاز الاميركيان ريك ليش وجيم باج على الاميركي بول اناكون والاسترالي براد دريويت ٣/٦ و ٦/٧ و ٢/٧

■ الزوجي المختلط / الدور الثاني

فازت الاميركية بام شرايفر والاميركي تود وتسكن على الفرنسية كاترين سوير والجنوب افريقي جوني ليفين ١/٦ و ٥/٧

فازت الاميركية لوري ماكنيل والمكسيكي خورخي لوزانو على الاميركية جاييمي كابلان والجنوب افريقي جوني ليفين ٢/٦ و ١/٦

كرموه .. بعد ان اعفوه !

أقام اتحاد الكرة المغربي حفلا لتكريم المدرب البرازيلي المهدي فاريا مدرب المنتخب السابق .. وذلك اعترافا بمجهوداته مع الفريق والتي اثمرت عن حصوله على الميدالية الذهبية بدورة العاب البحر المتوسط التي أقيمت في المغرب عام ١٩٨٣ والميدالية الفضية في دورة الالعاب العربية السادسة عام ١٩٨٥ . كما ساهم في اعداد الفريق بالشكل الطيب الذي ظهر عليه في نهائيات كأس العالم الاخيرة بالمكسيك وتأهله للدور الثاني في النهائيات .

شارك في الحفل عبد اللطيف السملالي وزير الشباب والرياضة المغربي بجهود المدرب البرازيلي .. بينما اشاد فاريا بتعاون المسئولين معه ، وانه سيظل يفتخر بتلك الانجازات !

فاريا

الترجي يتظلم من الحكام !

قرر نادي الترجي التونسي تقديم شكاوى عاجلة الى وزير الشباب والرياضة يتظلمون فيها من الضرر الذي وقع عليهم نتيجة للتعسف الذي ابداه حكام مبارياتهم خلال الدوري وخاصة المباريات الثلاث الاخيرة ضد الاولمبي الباجي والنادي الافريقي والصفاقسي وان هذا التعسف تمثل في عدم احتساب اهداف واحتساب ضربات جزاء ضدهم .

ونتيجة لهذه الشكوى قرر عبد الحميد الشيخ وزير الرياضة والشباب بتشكيل لجنة لدراسة هذه الاوضاع لترفع تقريرها بعد ذلك الى الوزير .

« جازا » النجم المنتظر !

في محاولة لتحسين مستوى خط وسط فريقه قدم توتنهام الانجليزي عرضا مغريا لنجم نيوكاسل بول جاسكوين (٢٠ سنة) والمشهور بجازا ، وقد عرض توتنهام مليون جنيه استرليني لشراء اللاعب الذي فرض نفسه بين نجوم هذا الموسم لدرجة دفعت اندية كبيرة مثل مانشستر يونايتد وايفرتون ورينجرز الاسكتلندي لمحاولة التعاقد معه بعد أن رفض تجديد عقده مع ناديه الحالي .

أما اللاعب نفسه فله رأي آخر فهو يريد أن ينتقل الى نادي العظماء أي ليفربول كي يلعب بجانب الثنائي الرائع بيروزلي وبارنز ، وجدير بالذكر أن «جازا» مرشح للفوز هذا الموسم بلقب احسن لاعب صاعد في انجلترا .

غياب بوتشر .. بسبب أزمة

سيغيب تيري بوتشر قلب الدفاع الانجليزي المعروف عن منتخب انجلترا الذي سيشترك في نهائيات كأس الامم الاوروبية التي ستقام في المانيا الغربية الصيف المقبل بسبب اصابته . وكان بوتشر الذي يعتبر الركيزة الاولى في الدفاع الانجليزي قد أصيب بكسر في ساقه في نوفمبر الماضي اثناء لعبه مع ناديه رينجرز الاسكتلندي في احدى مباريات الدوري وبالطبع فغيابه سيترك اثرا كبيرا على الفريق الانجليزي خاصة وان مدرب انجلترا بوبي روبسون لم يضع في حساباته اشراك أي لاعب بديل له .

البياز يعود لاصحابه

يبدو ان مصطفى البياز نجم دفاع المغرب المعروف لن يكمل الموسم مع ناديه بينافيل البرتغالي به. اشتداد الخلافات بينه وبين ادارة النادي .

فاللاعب منذ التحاقه بالفريق لم يستطع التأقلم مع الجو السائد وبذلك لم يتوفر شرط الانسجام المطلوب

ومما زاد الامر تعقيدا ما حدث بعد مباريات كأس الامم عندما أصيب البياز في اول مباراة له مع فريقه في دوري البرتغال فخرج بعد عشرين دقيقة فقط من البداية حيث نصحه طبيبه بالابتعاد فترة عن الملاعب والخضوع للراحة . بعد كل ذلك فالبياز في طريقه للالتحاق بنادي ماترا راسينغ الفرنسي الذي يلعب زميله كريمو ولعل وعسى .

كلمات متقاطعة

اعداد : محمد زياد باكير ـ سجن جنين

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢				■					
٣									
٤						■			
٥				■	■	■	■		
٦				■					
٧				■					
٨									
٩									

افقي :

اسم مؤنث ـ مصدر للماء ٢ ـ اله ـ بين العشاق ـ عكس صديق ٣ ـ يسهو ـ في الفم ـ اصدر امرا ٤ ـ عرف ـ صغير السن ـ في فصل الشتاء ـ حرف ٥ ـ صوت الطائرة ناقص اخر حرفين ـ غرس مبعثرة ٦ ـ ارشد ـ حيوان قطبي ـ حرف ـ ر ـ دق ٧ ـ الاسم الثاني لبطل العالم للمصارعة الحره ـ حرف ـ احد الوالدين ـ حرف ٨ ـ حيوان استرالي ـ حرف ـ من اسماء الله الحسنى بدون ال التعريف ٩ ـ اغنية لام كلثوم .

عمودي :

١ ـ جزيرة تعرضت لهجوم اميركي قبل بضع سنين ـ مختلفان ٢ ـ احد الوالدين ـ حرف ـ جمع غزال ـ حرف ٣ ـ حرف ـ صفح ـ اليوم التالي معكوس ـ اليوم التالي ٤ عكس جد ـ حيوان اليف معكوس ٥ ـ نظف معكوس ـ احب معكوس ٦ ـ حرف ـ عملة اجنبية معكوسة ـ حقد ٧ ـ اترك ـ أ ـ سوار مبعثره ٨ـ احد الاطراف ـ م ـ دولة عربية بدون ال التعريف ـ متشابهان ٩ ـ عكس تواضع معكوسة ـ دقه ـ عكس بخل معكوسة.

حل المربع السابق

افقي وعمودي :

١ـ ديموكراسيا «ناقصة اخر حرف». ٢ـ يوم بلا غد ـ ي. ٣ـ م م فاروق د ـ ي. ٤ـ بو ـ الحنية ـ ي. ٥ـ كل ـ رحاب ـ ان ـ د. ٦ـ راو ـ بن ـ مازن. ٧ـ أ ـ غ ف ـ ي ـ نادية. ٨ـ سد ـ د ـ ة أ زياد ـ ٩ ـ ي ي ي ي ـ ند ـ ة ـ دد

حظك

● الحمل : ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان

احوالك النفسية هذا الاسبوع قلقة بعض الشيء . مشكلات في العمل الصحة متعبة قليلا . خلافات في الرأي مع من تحب او تعاشر فكن سياسيا.

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار

انتصارات جديدة تحصل عليها ومكاسب مادية ومعنوية تسعدك .بشرى طيبة من صديق او انسان يحبك . اسعد ايامك الخميس.

● الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران

استقرار في حياتك العاطفية . ظروف عائلية تضعك في موقف حرج مع صديق عزيز . احوالك بصفة عامة تدل على الطمأنينة والرضا.

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

تتلقى معاونة تحقق امالك . ومسألة مالية تشغل افكارك ولكن حلها ابطأ مما تتصور تحصل على مساعدة او رحلة موفقة قريبا.

● الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ اب

ابتسم فالمستقبل يحمل لك الخير الكثير . مفاجآت سارة من احب واقرب الاشخاص اليك . تتلقى العديد من الرسائل التي تسعدك.

● العذراء : ٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول

الاحوال العائلية هادئة مطمئنة مستقرة . جو البيت مليء بالنشاط والحركة . سعادة وانسجام وتفاهم في حياتك العاطفية.

● الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين اول

بشرى طيبة تتعلق بمركزك . وصداقة جديدة نافعة. نضطر الى كثرة المصروف ومسؤوليات ترهقك نوعا ما. المشاريع الجديدة لا تناسبك فاجلها.

● العقرب : ٢٣ تشرين اول ـ ٢٢ تشرين ثاني

مناقشة قد تتطور الى خصام . رسالة تصلك بعد طول انتظار من قريب او صديق. تعقد صداقات جديدة تفيدك في المستقبل.

● القوس : ٢٣ تشرين ثاني ـ ٢١ كانون اول

قلق يزول وبهجة وانسجام مع شريك يحبك . عقد واتفاق او ارتباط يجعلك سعيدا. تختفي المشاكل من حياتك هذا الاسبوع.

● الجدي : ٢٢ كانون اول ـ ١٩ كانون ثاني

تشعر بالرضا والسعادة لتحقيق معظم امالك . هذا الاسبوع مقابلة هامة مع احب الاشخاص الى قلبك .

● الدلو : ٢٠ كانون ثاني ـ ١٩ شباط

لا تكن متسرعا في قراراتك وحاول التفكير بطريقة اعمق . انظر الى المستقبل نظرة متفائلة فسوف يتحقق لك الكثير . خبر سار في نهاية الاسبوع .

● الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار

ابتعد عما ينغص عليك حياتك واستمع الى نصيحة من تحب. قلق او خوف او تشاؤم يزول سريعا. تحسن ونجاح ويسر في احوالك واعمالك.

● صدق او لا تصدق ●

الملك الذي تزوج حماته



كانت زوجة الملك شارل الثامن الاول ابنة الامبراطور الالماني ماكسيميليان الاول، وقد تزوجها عندما كان عمره ١٤ سنة وكانت هي في الرابعة من عمرها. عندما اعتلى العرش طلق زوجته الصغيرة واعادها الى والدها . وعوضا عنها تزوج آن الانكليزية التي كان عمرها ١٤ سنة وزوجته الجديدة هي حماته في نفس الوقت لانها تزوجت الامبراطور ماكسيميليان لمدة ١٩ شهرا.

بين استورياس ومحمود درويش

خطاب الدكتاتور وسيادة الرئيس

■ قبل فترة نشر محمود درويش مجموعة من المقاطع الشعرية ضمن اطار «خطب الدكتاتور الموزونة» وهنا محاولة لقراءة هذه الخطب على ضوء رواية «السيد الرئيس» للكاتب الاميركي اللاتيني استورياس .

■ عبر مختلف القراءات التي جئت عليها . لم يسبق لي ان اطلعت ، وذلك في حدود امكاناتي المعرفية ، على دراسة تفيد بان نصا شعريا قد جاء وليد نص روائي . اعرف بان قراءات المبدع تتفاعل في ذهنيته لتمدنا بالنص المبدع من طرفه . وبأن هذه القراءات ليست واحدة ، وانما متباينة مختلفة .

ما اريد الوصول اليه بعد هذه التوطئة . الافصاح عن كون القصائد الشعرية التي ابدعها «محمود درويش» تحت عنوان «خطب الدكتاتور الموزونة» اعتمدت كمرجع لها نصا واحدا لا يمت للعقل الشعري بصلة . وان كانت تجليات الوصف المطبع بالشعرية تهيمن عليه دون فقد الخصوصية المميزة للنص ككل . فالمرجع المقصود او النص الغائب في تلك «الخطب» رواية «السيد الرئيس» لـ «استورياس» ..

ان ما عمل عليه «استورياس» هو رسم صورة للرئيس تحيط اللثام عما يأتيه من ممارسات تلعب لصالحه وليس ضده . ومن المتعارف عليه ان مجتمعات اميركا اللاتينية تفيض بهذا الحس . حس تغييب الحرية . مع الحد من التطاولات التي يمكن لها ان تمس جهاز الدولة او المسؤول عن ادارتها.

ولكي يترك «السيد الرئيس» امكانية الحكم بين يديه على الدوام . لجأ الى التصفية . فكل الذين كانت تربطهم به قرابة وصلة . وكانوا يعلمون اكثر الاشياء خفاء ، عمد الى تصفيتهم باساليب متباينة . وهو ذاته ما انجزه في حق «ذو الوجه الملائكي» بالرغم من انه اقرب المقربين اليه .

لقد صاغ «استورياس» هذا العالم وفق رؤية فنية جمالية استهدفت الايحاء والتلميح عوض التصريح والمباشرة . فالجملة السردية لديه ذات كثافة شعرية تمتاز بوقعها . وهو ما اعطى لمشاهد الرواية السمة الواقعية الحقة ايضا . نجد «استورياس» يلعب على توظيف رموز معينة داخل الرواية . من بين هذه الرموز المترددة «الجرس» . «الباب» و «الساحة» يحملان الدلالة على امكنة تتصارع فيها احداث بين المواطن والسلطة التي ينتمي اليها.

وجاءت «خطب الديكتاتور الموزونة» لتستحضر ذات الاجواء التي قامت عليها رواية «السيد الرئيس» اذ . ولكي يبلور «محمود» عالمه . فان ساقه وجسده وفق تلك المعطيات . لكأن ما يأتيه الحاكم عند درويش هو في الاصل امتداد لفعل ديكتاتور اميركا اللاتينية . فليس ثمة اختلافا جليا بين الاساليب الديكتاتورية انها واحدة وان قصدت الى التنويع .

بيد ان الخصوصية التي ميزت قصائد «محمود» والتي تبدأ من لحظة البداية او ممارسة الحكم . الى النهاية وغياب الحاكم . وهي ما يعمق رؤية الشاعر الى طبيعة النمط الذي ينهجه الحاكم عنده في ادارته لدفة الحكم . انه يحكم مدى الحياة . ويطرح من القوانين والتعديلات ما يخدم هذا المدى ، تلك الخصوصية التي تكمن في المحافظة على الرؤية الواقعية للراهن العربي . ولكي يكون لذلك وقعه واثره صيغت الخطب اعتمادا على ضمير المتكلم . فالحاكم عند درويش يتحدث عن جلوسه ، ضجره . علاقته بشعبه . حلمه بالنمط الذي على الشعب ان يكون عليه وايضا المرغوب فعله بعد موته.

ولقد اسهم محمود في تهجين هذه الخطب . فصاغها صياغة ساخرة ابانت عن مستوى الحاكم . فجعلته يهفو لاقرب الاشياء ، ويشك في ابعادها عنه . من ثم جاءت الجملة الشعرية في هذه القصائد واضحة غير محمولة بالصور الفنية التي تستهدف فك العلامات والدلالات الكامنة فيها . نحو ما نجد في ملحمة «بيروت» و «مديح الظل العالي» كما في نصوص «ورد اقل» القصيرة والمكثفة

اضافة لهذا . فان قراءات الشاعر الشعرية وليس الروائية المتمثلة في رواية «استورياس» اكسبت هذه القصائد بعدا جماليا وفنيا هاما . حيث نجد الشاعر يخلق تواصلا مع شعر «امرىء القيس» وايضا «ابي القاسم الشابي» وذلك باستحضار ابيات معينة . وباللعب على توظيفها وفق ما يخدم هذه الخطب .

يبقى ان نقول بان واقعية هذه الخطب تحيل المتلقي على اكثر من فعل يأتي عليه الحاكم الذي يعتنيه درويش . مما قد يضفي على هذه الطابع الاقرب الى العمومية منه الى الخصوصية...

صدوق نور الدين

■ محمود درويش : كلام الحاكم

«مرآة الشام» للدمشقي عبد العزيز العظمة

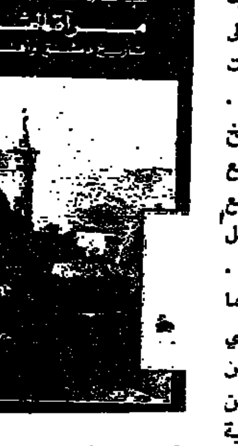
يوم غدر الجميع ببطل ميسلون

«مرآة الشام» ... تاريخ دمشق واهلها» عنوان المجلد الجديد الصادر عن «رياض الريس للكتب والنشر» في لندن . هو اعادة اصدار لكتاب في تاريخ دمشق الشام . كان قد وضعه في ثلاثينات هذا القرن عبد العزيز العظمة . وهو واحد من اعيان دمشق ومثقفيها الذين انخرطوا في العمل السياسي فيها عهد ذاك . كما انه شقيق البطل الشهيد يوسف العظمة . قائد معركة ميسلون ضد الفرنسيين.

يقع المجلد في نحو ٣٥٠ صفحة من القطع الكبير . وهو – على عادة هذا النوع من الكتب التي وضعت في زمن لم يكن فيه اختصاص او تركيز – يتناول دمشق . تاريخا وجغرافية وتقاليدا في سياق واحد . فيبدأ برسم صورة للمدينة في قسم اول هو اشبه بكتب الخطط . حيث يتناول المؤلف حياة المدينة وتاريخها القديم وجغرافيتها . ويصف اسواقها وعادات اهلها واخلاقهم واساليب تعليمهم ويتحدث عن موارد عيشهم . ويدخل في تفاصيل الصناعات والحرف وانواع الطبخ والفروقات الاجتماعية بين طوائف دمشق المختلفة في مجالات الاعياد والزواج والختان والافراح والعزاء ... والكتاب في هذا السياق يأتي ، الى حد ما . كمكمل لكتاب محمد كرد علي الكبير «خطط الشام» غير ان اهمية الكتاب لا تتوقف عند هذه الحدود . بل ان اهميته القصوى تكمن في قسمه الثاني ، رغم طرافة وفائدة القسم الاول .

في القسم الثاني من الحساب يحدثنا عبد العزيز العظمة . من الداخل – اي من قلب الاحداث – عن التاريخ الحديث لدمشق ، فيعرض لنا بشكل مفصل ما حدث في دمشق – وبالتالي في سوريا ولبنان وشرق الاردن ... الخ – خلال واحدة من اكثر فترات التاريخ العربي الحديث . حرجا وتعقيدا : هي مرحلة العقود الاولى من القرن العشرين التي شهدت التغيرات الاساسية في هذه المنطقة . عبد العزيز العظمة يكتب تاريخ المرحلة . ولكن ليس من موقع المراقب الحيادي . بل من موقع الطرف . الطرف الذي يتأمل المناورات والخيانات من حوله . ويرى ان الواقف وراء ذلك كله انما هو الغرب الذي كان همه الاساسي ضرب الحكم الاسلامي العثماني من ناحية وتشتيت البلدان المتحلقة من حول الدولة العثمانية من ناحية ثانية . وفي سبيل التعبير عن همه المزدوج هذا . يرسم عبد العزيز العظمة صورة للاحداث يتجلى من خلالها عداؤه لحركة الملك فيصل ، وللفرنسيين والانكليز .

وهذا الموقف يعبر عنه عبد العزيز العظمة خير تعبير في سياق حديثه – مثلا – عن معركة ميسلون حيث يعزو هزيمة يوسف العظمة فيها الى الخيانات المتراكمة ، الكل



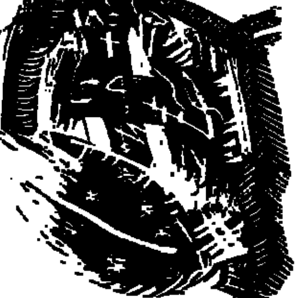
خانوا والكل باعوا . بما فيهم رهط من اولئك الذين كنا نعتقد انهم لن يخونوا ولم يبيعوا ! بهذا المعنى يحمل كتاب عبد العزيز العظمة العديد من المفاجآت ... لكنه في الوقت نفسه يضعنا امام العديد من الاسئلة وخاصة حول العنصر الذاتي في كتابة التاريخ . اذ من الواضح ان مواقف العظمة في كتابه ينبع اكثرها من مرارة ...

خطوات في الليل

قصص قصيرة بعنوان «خطوات في الليل» لعز الدين سعيد احمد صدرت عن مكتبة الشعب للنشر في القاهرة على الغلاف الاخير هذه الكلمة :سبع قصص قصيرة تنقلك من دائرة ضيقة الى اخرى اكثر ضيقا لتشم رائحة الجرح والليل في هذا (الزمن المر) للوطن الممتد من الماء الى الماء ومن افق حزين الى اخر اكثر حزنا مع هذا الصوت القادم من اليمن.

الصوت الآخر

شعر: رسمية محيبس زايير





دخل الكاهن صومعته
ثمة تابوت
والى الاعلى تتأرجح مشنقة
يتساءل في همس
من جاء بهذي الاشياء
ولماذا اختار مكاني هذا
يأتيه الصوت نديا مثل العشب
جاء بها قوم قالوا:
نحن زبانية العصر
وتلاشوا كالوهم

وتساءل ثانية
من ادخل في البدء
فالتابوت يراود جسدي
والمشنقة المرصودة

تتوعد جمجمتي
يتردد صوت مثل هدير مبتعد
اركل خشب التابوت
يتشظى
وأمدد كفيك قليلاً

فتش ثانية في السقف
تجد ان المشنقة المرصودة
وهم
لكني تعب
فالأرتاج قليلاً
في التابوت
تبتهل الاصوات

ان نمت فمن يسهر في الليل .
يحادثنا
او يسمعنا
لا تختار التابوت
لكن اين ذهبت ثمة تابوتاً
لكن نحتاجك في هذا الوقت
لا احدغيرك يسمعنا في هذا العالم
ويحدق في وحدته الملء
ثمة في العالم عشاق ومجانين غيري
لكن لا احد يسمع الا صوته
من انتم
اصوات ليس لها اسماء
يمتلأ الكون بها
تسري ليلاً في الريح
تتبدى في الصبح طيوراً
تنتهب الافق الى صومعة اخرى
وسميراً غيرك
يسمع نجوانا

أخبار ثقافية

□ عن منشورات «المسرح الثالث» اصدر المسرحي المغربي المعروف المسكيني الصغير (صاحب محاولات مميزة في بلاده على مستوى البحث واسئلة الهوية. ومسرح الهواية والاحتراف) نصاً مسرحياً من تأليفه بعنوان «سرحان». وقد كان المغربي الآخر الزروالي قد تطرق على طريقته للشخصية الفلسطينية المعروفة. اما المسكيني الصغير الذي تأمل العودة مطولاً الى تجربته. فيحدد هذه التجربة كالآتي «نحاول معاً. كتّاباً ومخرجين وممثلين في المغرب / البيضاء. ان ننحت مساراً مسرحياً متميزاً... ونعرف ان الفعل المسرحي. لكي يؤسس خطابه الدرامي يتطلب بحثاً مضنياً ينفي التجزئة في العمل الفني... فهل يستطيع هذا البحث في اطار تجربة المسرح الثالث ان يكون معطى ثقافياً يساهم في بلورة التجربة / التاسيس" انه طموح متواضع يلبس هذا العمل (سرحان).

■ «لا تزال التنمية مشكلة من مشكلات المجتمعات النامية. ومع الانفجار السكاني في هذه المجتمعات. تشتد الحاجة الى التنمية. والا فإن الانفجار السكاني سيؤدي الى زيادة الفجوة بين الانتاج والحاجة. واذا كنا نمر في هذه الايام بعصر التخطيط ودراسات المستقبل. فان المتعمقين من رجال الفكر وعلماء الدراسات الاجتماعية. يعرفون ان التنمية تتم في كثير من المجتمعات تلقائياً. اما الانسان العادي فهو يدرك حاجاته الاساسية. (..) دراية الانسان تسبق تخطيط الانظمة» بهذه الكلمات يحدد البروفسور محمد فايز عبد اسعيد. نظريته في كتاب «مشاكل التنمية في العالم» الصادر في الرياض عن دار الوطن للنشر والطباعة والاعلام ويعتبر الاول من نوعه من حيث الشمولية لا سيما في معالجة قضايا التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية والفكرية.

□ «صفحات ظاهرة وخفية في الحياة المسرحية والتلفزيونية العراقية» هو عنوان الدراسة اللافتة التي اصدرها مؤخراً في بغداد المسرحي العراقي سامي السراج. ويخوض المؤلف ببراعة الناقد والملم المسرحي العارف والمتابع. في مختلف حقبات الحركة المسرحية (والتلفزيونية) العراقية منذ الستينات... واهل المسرح العربي وهواته ومحترفوه يعرفون جيداً مدى عمق الحاجة الى مثل هذه المحاولات التاريخية التي تحفظ تراثاً حياً باثره من الاندثار. اما سراج فيحدد تجربته كالآتي. «تداعيات مرت عبر سنوات ثلاث كتبتها في يفاعتي. دخلت فيها تجربة المسرح والتلفزيون اول مرة من ١٩٦٢ الى اواسط ١٩٦٥، ساعدتني وثائقي الخاصة في اصداره. الصور الصحف الكتيبات الخاصة بالمسرحيات (...) رحلتنا هذه مهمة حرجة وسيجد القارىء اهميتها عند قراءة هذا الكتاب». ويقدم سامي السراج كتابه الى اساتذته وفاء جميلهم. هم الذين علموه الصعود الى خشبة المسرح.

■ من الكاتب المصري المقيم في السعودية فوزي دسوقي خليفة صدرت رواية «حوار الديكة» في العربية السعودية. ودسوقي من مواليد الاسكندرية تخرج من كلية الآداب في جامعة الاسكندرية قبل ان ينحرف الى الادب. فيصدر مجموعتين قصصيتين «الغرق بجوار البحر» (الرياض ١٩٨٦) «القفز من فوق البوابة» (الرياض ١٩٨٧) وقد نشر له العديد من القصص القصيرة في الصحافة العربية والسعودية على وجه الخصوص. ويتهيأ المؤلف لاصدار مجموعتين جديدتين «الزوايا» و «اوراق الروزنامة» وربما كانت عناوين القصص الحالية ابلغ وسيلة للتعبير عن اجوائها: بهلون يتلقى الضربات من كل صوب – ديك يصاب بجنون مفاجىء. الخ.

□ الصحافي الفرنسي الكبير روبير بارًا. الذي امتاز بجراة نادرة في بلادد خلال حرب الجزائر. غاب عن الحياة قبل ان ينشر مجموعة كتاباته التي خطها خلال اشتعال هذه «الحرب الاستعمارية القذرة» التي ولدت صدمة وعي حادة عند جيل كامل من المثقفين الفرنسيين. لكن دار «تموانياج كريتيان» (شهادات مسيحية) تنشر مجموعة من مقالات بارا اليوم في باريس بالاشتراك مع مؤسسة الصحافة الجزائرية. اضافة الى مقالات بارا الذي كان اول صحفي فرنسي (١٩٥٥) يقوم بتحقيق في صفوف المجاهدين ويلتقي قادة جزائريين. يضم الكتاب شهادات من مجموعة من الاقلام التي عاصرته وشاركته افكاره وهمومه. ومنها كلود روا. جان دانيال. اندريه ماندروز وآخرون...

■ صدر للكاتب بدر الديب في القاهرة عملان معاً: «السين والطلسم» عن سلسلة «مختارات فصول». وقد حمل عنواناً فرعياً «مشاعر وطقوس». جاء في تقديمه للقارىء: «..ان المشاعر والطقوس هنا في «السين» التي تصنع طلسما لم يفض ختمه. هي بذاتها في الآن نفسه. تجربة الحب ونقيضها: المعرفة غير المقطوع بانها يقين. ولكنها التي تفرض او نفرض نحن عليها ضرورة اليقين..». والعمل الثاني هو «كتاب حرف الـ ح». يقول الكاتب في تقديمه «هذا كلام كتب عام ٤٨، كتبه شاب في الثانية والعشرين من عمره، والشاب مصري عربي افريقي. تحيطه فواجع حضارة القرن دون ان تكون له حماية إلا من انسانيته المجردة. ومن قدرته الفردية على معاودة تجربة الخلق الكوني ليفهم ويعرف.. اراد الشاب ان يخرج من هذا الخضم بشيء ممسوك. امسك بالحرف...».

□ كتاب الفرق لابن المستنير المعروف بقطرب المتوفي سنة ٢١٠ هـ صدر حديثا بتحقيق الدكتور خليل ابراهيم العطية الاستاذ بجامعة البصرة. يعتبر هذا الكتاب اهم كتب الفروق اللغوية واقدمها. وهو يتناول الفرق بين الانسان والحيوان والطير. وقطرب تلميذ سيبويه وهو الذي لقبه بهذا اللقب الطريف. كتاب الفرق ينشر اول مرة كاملاً. فقد سبق ان نشر مختصراً في فيينا عام ١٨٨٨م. الكتاب صدر عن مكتبة الثقافة الدينية في القاهرة.

■ الحنين الى الاوطان لمحمد بن سهل بن المرزبان الكرخي البغدادي صدر بتحقيق الدكتور جليل العطية. يتضمن الكتاب مختارات شعرية ونثرية مما قيل في الحنين الى الوطن والديار. العطية حقق الكتاب عن مخطوطتين عثر عليهما في دبلن واستانبول واوضح في المقدمة ان رسالة الحنين الى الاوطان التي نشرها الاستاذ عبد السلام محمد هارون منسوبة للجاحظ هي ليست له بل لمؤلف آخر يدعى موسى بن عيسى الكسروي. الكتاب صدر عن مؤسسة عالم الكتب في بيروت وهو الكتاب العاشر للباحث العراقي العطية.

■ عن دار الشؤون الثقافية والنشر في بغداد ايضاً وضمن السلسلة نفسها (المائة كتاب) التي تهتم بترجمة النص الاجنبي صدر كتاب «قصص عالمية» والكتاب مجموعة مختارة لقصص لا يجمع بينها شيء سوى ان المترجم قرأها فاعجب بها كما يقول بنفسه الاستاذ وهو الكاتب التونسي حسونة المصباحي. «لانه لم يكن يريد ان تتبخر تلك المتعة بعد وقت قصير من قراءتها فانه ارتأى ان ينقلها الى العربية حتى تظل قريبة منه ومن القراء العرب. وفي هذه القصص عوالم مختلفة باختلاف كتابها. القصص لماركيز. دورنمات. كالفينو. يشار كمال. كورتازار وغيرهم..

• * كتابنا نكور النحل * •

بقلم : – يوسف عبد الكريم الحمدوني

هل يكفي توفر الاوراق والاقلام . وبعض الوقت . والنية الحسنة ليكتب الانسان ؟وهل يكفي الاحساس بالمعاناة ليكون مدخلا كتابيا . وهل اذا صهرنا هذه العناصر مع بعضها البعض يمكن ان نحصل على كاتب لا اظن ذلك لان الاوراق والاقلام تملأ رفوف المكتبات . وهي من ارخص الاشياء ثمنا. والوقت – بحد ذاته – ازمة المثقف العربي قبل ان يكون ازمة رب البيت ووالد العيال . ولكننا او لنقل معظمنا نحس المعاناة . وعندنا النية الحسنة متوفرة والحمد لله.

عشرة مجلات . وثلاثة كتاب . ثلاثة اتحادات تحوي اكثر من مئة كاتب . هناك من ظهرت اسماؤهم مرة او اكثر ولم تعد ترى لهم اثرا . قد يتبادر الى ذهنك قصة الشاعر ابن زريق الذي كتب قصيدة واحدة ومات . اولم تعرف له الا قصيدة واحدة في الشعر العربي لكنه اشهر من شعراء لهم دواوين عديدة . ولقد تتذكر انك سمعت مرة مقولة الشاعر الكبير نزار قباني حيث قال : – « اعظم الشعراء من كتب بيتا واحدا من الشعر ومات » . لن يجري الاستشهاد بالتاريخ . ولا بمقولة شعراء مرموقين كنزار قباني فهؤلاء يا صديقي من كتبوا مرة واحدة او اكثر ولم يعودوا الى الكتابة لم يكتبوا ادبا بل مسخا لن تجد مرادفا تسميه به . لذلك لم ولن يكونوا نكور النحل الذين لقحوا الملكة . وماتوا في ذروة النشوة والابداع . هؤلاء لم يموتوا وسيظلون عبئا ثقيلا على «مكلة الادب» التي اضحت عاقرا لانهم لم يستطيعوا تلقيحها.

ثلاثة اتحادات تحوي اكثر من مائة كاتب . بطبيعة الحال منهم الشاعر المقدام و والروائي الفذ . والقاص ذو الباع الطويل . وكاتب المقالة الذي لا يشق له غبار . تسرح بذهنك على مداد سنة من الزمان . تتراكم امام مخيلتك عشرات الدواوين . وعشرات المجموعات القصصية . وتتواضع قليلا وتقول : عشر روايات وترى انك بالغت وتجعلها خمسة . اما عن المقالات فهي بالمئات . وقد لا يحصيها العد . وترى ان اعداد الصحف قد ارتفعت . وتوزيعها قد زاد حتى وصلت المناطق النائية لكثرة ما سمعوا من حديث يطرب الاذان عن كتابنا الاشاوس .

تصحو من احلامك مذعورا . وتصفعك الحقيقة . وتزدرد رغما عنك حقيقة الواقع المر . وتطرق بالك مقولة الاستاذ عادل الاسطة «عشر مجلات وثلاثة كتاب » وتتذكر ان بعض المجلات تحتجب عن الصدور شهرين او ثلاثة . والسبب الرئيسي «ازمة انتاج» . ازمة ابداع » قبل ان تكون ازمة حبر وورق . ورقابة وهناك من يقيمون الدنيا ولا يقعدوها. بتبجحهم عن «الحركة الادبية» . وهم لم يسهموا فيها بشيء يستحق الوقوف عنده . وفي الطرف الاخر نسمع من يقول متذمرا «شعبنا غير قاريء » . وماذا يقرأ وغالبية ما يكتب نفل لا يلامس جدران القلب . ولا يحرك المشاعر الساكنة . تعالوا لنطالع احدى الصفحات الادبية الصادرة ونرى فحواها . صدقوني لن يتعدى فحواها النقاط التالية التي ساحدثكم عنها . هذا احدهم يشكو من نار الوجد وينوح لان حبيبته قد هجرته – لاحول ولا قوة الا بالله – ويصيب جام غضبه على العذال «الذين على ما يبدو لم يأتوا الى هذه الحياة الا ليكيدوا له و وينغصوا عليه قصة حبه» . واخرى لخصت فلما عربيا تلخيصا رديئا تحت «قصة قصيرة» . واخر وصف كلاما بجانب بعضه البعض بدون مضمون وبدون معنى وملأ نهايات الجمل بالنقاط . وعلامات التعجب والاستفهام والانكى من ذلك انه وقعها ب «شعر فلان الفلاني» وهو لم يتلزم بالبحر العروضي . ولا التفعيله ولا تقوم قصيدته على اساس سمفوني . وليس فيها اي نوع من الموسيقى . اما احدهم – ويا للهول – فقد الهبه الحماس . وكتب ملصقا سياسيا وقاد مظاهرة صاخبة على الورق . ولو واتتك الجرأة وانتقدت احد ادعياء ومتشيعي «قصيدة النثر» لراح يحاضر بك عن انس الحاج وادونيس وفي النهاية يتهمك بعدم الاطلاع والسلفيه ويضحك لانك حسب رأيه لا تملك الدفاع القوي والرصين الذي يملكه هو – رفض موه – والتوضيح ليس الا فادونيس – انس الحاج وغيرهم فليهم رصيدهم الضخم والماضي التليد الذي يبيح لهم تجريب ما يريدون ، ولهم اراؤهم المدعمة بالحجج القوية والتي يستطيعون الدفاع عنها. اما هؤلاء «الشعارير» ومن قفزوا من قاع القفة حتى اذنيها» فعلى اي متكى يتكئون ... لا اعلم ...!! .

وبين الفيئة والاخرى اتابع الدوريات الصادرة لعلي اعثر على علم من الاعلام الذين قرأت لهم وتتلمذت على ايديهم في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات لكني دائما ارجع خاوي الوفاض ولا اعلم لماذا تركوا الساحه للمتسلقين والمدعين. استميح لهم الاعذار واستعير لهم مقولة محمود درويش للدفاع عنهم حيث قال «المبدع الفلسطيني محروم من نعمة التفرغ » لكن ليس هناك ما هو اقسى من هذا الغياب. هناك من ظلوا يكتبون بحكم ارتباطهم بعمل ثابت . ومعهم قلة من لم يستكينوا لكن هؤلاء ضاعوا في كومة القش الكبيرة .ولم يعد صوتهم مسموعا وسط الضجيج الكبير . ولقد كنت قد قرأت لفاروق جويدة كلمة رائعة سوف اقتبس منها بعض العبارات حيث يقول :« ان انسحاب الكلمة من الساحة يحمل مؤشرات كثيرة . هل هي حالة احتجاج صامت يعيشها الكتاب والشعراء . ام هل غرقنا في دوامة الاحباط التي ابتلعت كل شيء » حتى يقول :« في يوم من الايام توحدت مشاعر الانسان العربي امام كلمة احتجاج صارخة . وامام اغنية جميلةو وامام قصيدة رائعة وامام مواقف عظيمة . واليوم تتوحد هذه المشاعر ولكنها تأخذ شكلا اخر من اشكال الوحدة . انها وحدة الاحساس بالنهاية . ومن اجل هذا لا يكتب الشعراء ولا الكتاب شيئا . فقد حملوا الاحلام يوما للناس .ولا يريدون ان يحملوا الدموع » .

اين نقادنا الكبار الاستاذ صبحي الشحروري . والدكتور ابراهيم العلم و والدكتور احمد حرب . أأجرؤ واقول : – انهم لم يعثروا في طريقهم على ما يستحق النقد والدراسة والا لثارت حميتهم وكتبوا لا لن اقول ذلك حتى لا اسمح للانتهازيين بان يتهموني بمناصبة العداء للحركة الادبية.

واعود الى الاتحادات واتساءل ما هي شروط العضوية فيها . وعندي يقين ان كل الامور قد اخذت بالحسبان – من معرفة شخصية .وتوجه فكري .... واستثني شيئا واحدا وهو الاهم الا وهو «الانتاج» وهناك من يصيحون و يستنكرون عدم وجود حركة نقدية . وكما هو معلوم ان الحركة النقدية تأتي لاحقة للمد الادبي . مسايرة له جنبا الى جنب . وبناء على ما هو موجود يستحدث ادواتها النقدية. اما اذا كان قصدهم تفصيل الثياب حتى يأتي المولود فهذا شأن ليس لي علم به ولا عهد.

يقول اميل حبيبي الكاتب الفلسطيني الكبير . واشهر ممن كتبوا الرواية على صعيدنا الفلسطيني .وكذلك اجرأ ممن كتبوا المقالة . ولكنه مقل . والسبب كما يقول هو:« انا استرسل في الكتابة. ولكني فيما بعد الجأ الى الصناعة«التنقيح» الى اقصى حد . اعيد كتابة الفصل مرات عدة . وكذلك الرواية فانني اكتبها مرات عديدة ايضا . واعطي من حياتي وانا اكتب لاني احترم القاريء. ولدي رسالة اريد ان اؤديها ..... حتى يقول : « هناك ادب وهناك «قلة ادب».

انا قاريء – قبل ان اكون شيئا اخر – ولي الحق ان ادافع عن نفسي . واظن ان هذا الحق لم يسلبه احد مني . فلا تكفي الاوراق ولا الاقلام ولا الوقت .ولا النية الحسنة . لاصبح كاتبا . ولن تجدي المعرفة الشخصية . ولا انكر ان الامور السالفة الذكر هي امور مساعدة ولكنها – مع الاسف – لا تصنع كاتبا . في احدى المرات قرأت حوارا اجرى مع الاديب الناقد الدكتور افنان القاسم حول رواية من رواياته فقال : – انها اتعبته وكانت تطرحه في الفراش ايام وايام . واخذت من صحته الكثير لكثرة ما تردد عليها . والسؤال الذي اود ان اطرحه . من منا مرض ساعة . او نصف ساعة. ومن منا كتب عملا وراجعه . اؤكد ان معظم الكتاب يدفعون باعمالهم الى المطبعة وحبرها لم يجف بعد . ومن منا طالع وتعب حتى يصقل موهبته هذا اذا كانت عنده موهبه .

اما اخر موال لوتعلمون . يقول بعضهم :– نحن عندنا توجه اجتماعي في الادب ولكن المرحلة لا تحتمل ذلك . ولذلك فنحن لا نكتب » : وانا لا اعلم متى كان الادب يستوعب مثل هذه التقسيمات . واقول نعم :– اذا ارادوا ان يبكوا على اطلال الحبيبة . ويشكون هجرها . ثم يتمولون الى «بانوراما» المسلسلات العربية فالافضل ان لا يكتبوا . وفي نفس الوقت لا اطلب منهم ان يكتبوا ملصقات وبيانات قومية . فالادب شاهد على العصر ولكن بدون ان يكون تصويرا فوتوغرافيا . والادب ضمير الشعب وقلبه النابض ولكن من دون ان يكون نصائح مباشرة كالوصايا العشر . والادب هو المستقبل ولكن ليس على شاكله خطط التنمية الخمسية والعشرية في البلدان العربية. قد اكون اطلت الحديث . والحديث ذو شجون . استودعكم على امل ان التقيكم في القريب العاجل .... وللحديث بقية .

إشارات ثقافية

معرض الكتاب التونسي لعام ١٩٨٨

■ كان معرض الكتاب بالعاصمة التونسية عرسا للثقافة العربية والعالمية ، جرى فيه تكريم الكتاب بمختلف جنسياته واصنافه ومضامينه ، وقد تحول قصر المؤتمرات بتونس ، بمناسبة هذا الموسم السنوي ، الى ساحة ثقافية واسعة التقى فيها الادباء والقراء . الكبار والصغار باحثين عن الكتاب الجيد ، ومع هذا فان احد الظرفاء تساءل هل صحيح ان كل هذه الجموع جاءت للاطلاع واقتناء الكتب ، ام ان هذا المعرض مناسبة للفرجة.

على ان احصائيات مبيعات الكتب ، وهي وحدها التي تجيب على مثل هذا السؤال الظريف . اعطته جوابا يفند ان المعرض مجرد مناسبة للفرجة . وقد فسر احد الاساتذة هذا الاقبال الكبير على زيارة المعرض واقتناء الكتب . بفقدان الكتب من ارفف المكتبات على مدار السنة ، فجاء المعرض فرصة سنوية فريدة لاقتناء ما يكفي ايام السنة من الكتب. ورأى كثير من الملاحظين ان الفضاء المخصص كان ضيقا بالقياس لمضمون هذه التظاهرة الثقافية ، وان الاجنحة كانت صغيرة المساحة لا تساعد على التنقل بسهولة للاطلاع وللانتقاء ، وكل الاجنحة كانت تعج بالرواد ، وكان الازدحام على اشده.

والناس يدفعون في المعرض ضريبة الانتظار من وقتهم ، على انه وقع التخفيف من الانتظار الطويل والتنقل الزائد للبحث عن الكتب ، بفضل اذاعة داخلية تبث المعلومات عن محتويات مختلف الاجنحة ، وعن الاصدارات الابداعية ، هذا الى جانب قاعة للعرض تمنح الزائر فرصة التعرف على محتويات المعرض من عناوين جمعت بين الجد والطرافة في اطار من التنوع يرضي معظم الاذواق والميول كما لازم المعرض نشاط ثقافي اشتمل على المحاضرات الثقافية والعلمية الى عرض الاشرطة السينمائية للاطفال

النخل يا مدينة المدن

في سلسلة «الثقافة والحرب» عن دار الشؤون الثقافية العامة (بغداد) صدرت رواية يعرب محمود السعيدي بعنوان «النخل يا مدينة المدن» وهي ثالثة بعد روايتين هما : اللين في الشجر (١٩٨٥) ورائحة البساتين الشرقية (١٩٨٥) وبعد مجموعة قصص بعنوان «الضوء والضفاف الزرق» (١٩٧٩).

الجيش السوري ينتهي من تحصين خط الحدود مع اسرائيل حتى دمشق ويكثر من اجراء المناورات الهجومية

■ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية في تقرير لمراسلها العسكري نشرته امس بان الجيش السوري انتهى في الستة الاخيرة من عملية تحصين على طول خط الحدود مع اسرائيل وبنى الجيش السوري بطاريات صواريخ وزرع حقول الغام وخنادق للمدفعية من خط الحدود وحتى العاصمة دمشق.

وتقول «يديعوت» بان خبراء عسكريين يقولون الان بان الجيش السوري يصل الان الى حالة: توازن استراتيجية مع الجزء المخصص من الجيش الاسرائيلي للجبهة السورية، وليس مع كامل قوات جيش اسرائيل.

وتقول الصحيفة الاسرائيلية بانه واضافه لذلك فان قوات الجيش السوري تكثر الان من عمليات التدريب والمناورات ذات الطابع الهجومي ويتدرب الجنود على كيفية تجاوز العوائق ضد الدبابات ويتدربون على كيفية التحرك بسرعة في الميدان ويقول الخبراء بان من الممكن الان قلب مناورة لفرقة سورية خلال ساعات محدوده الى حالة حرب محدوده ضد اجهزة اسرائيل العسكرية النظامية الموجوده في هضبة الجولان.

ومن ناحية اخرى يشير التقرير الاسرائيلي الى ان سوريا تعمل على امتلاك اجهزة ومعدات عسكرية حديثه ومتطورة بما في ذلك ثلاث غواصات جديده من نوع «كيلو» علما بان لديها ثلاثة غواصات من نوع «روميا» منذ ستة.

ويشير التقرير ايضا الى ان سوريا بنت جيشا كبيرا ولديها دبابات من نوع «تي ٧٢» وطائرات حربية . متقدمة من نوع ميغ «٢٩» وصواريخ بعيده المدى يمكنها اصابة اي هدف في اي نقطة باسرائيل ولديها صواريخ بحرية يمكنها اصابة اهدافها بدقه.

وكذلك حسن السوريون اجهزة الدفاعات الجوية لديهم ولديهم اسلحه كيماوية .

ويقول الخبراء بان سرعة تسلح الجيش السوري لا تشير بالضرورة الى نية سوريا الاقدام على حرب قريبا ضد اسرائيل ولكن وحسب قناعة الخبراء فان لسوريا الان دفاعا كافيا للقيام بحرب ضد اسرائيل او على الاقل للقيام بعملية حربية محدوده.

ومن هذه العوامل :

أـ ان سوريا تعلم الان بانها لن تستعيد هضبة الجولان في اطار مسيرة سياسية.

ب ـ الجيش السوري يحتك مع الجيش الاسرائيلي على الجبهة اللبنانية.

ج ـ ان كراهية اسرائيل تعتبر المادة اللاصقة الوحيده تقريبا التي توحد كل الفئات في سوريا.

ويقول نائب رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال اهود براك بان اسرائيل لا تستطيع ان تحتفظ بحالة استعداد في قواتها الاحتياط او تعمل على تجنيد هذه القوات كلما . عمل الجيش السوري على اجراء مناورة او تحركات في قواته ولذلك وحسب قول براك يجب على اسرائيل ان تعتاد الحياة في بيئة عدم الوضوح والتي لا تعطى بديلا كاملا لضرورة الانذار الاستخباري.

رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية بالضفة يعترف بوجود ازمة مالية خطيرة في سلطته

■ ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس بان رئيس سلطة الادارة المدنية الاسرائيلية بالضفة الغربية الجنرال شايكي ايرز اعترف امس الاول بان هناك مشاكل ميزانية خطيرة لسلطة الادارة المدنية في منطقته وكذلك في منطقة غزة وقال بانه يامل بان تنجح الادارة المدنية في مواجهة المشاكل بواسطة نشاطات مختلفة.

وقال الجنرال ايرز بان المشكلة ليست ناجمة فقط عن عصيان السكان عن دفع الضرائب بل ايضا نتيجة الازمة الاقتصادية التي تعم السكان العرب.

وتقول «هارتس» بان الاجراءات التي اتخذتها سلطات الادارة المدنية الاسرائيلية لمحاربة ظاهرة التملص من دفع الضرائب من قبل السكان العرب «بما في ذلك سن القوانين البيروقراطية» لا تكفي على ما يبدو من اجل تغطية العجز في ميزانية السلطة وذلك لان الكثير من السكان لا يستطيعون ببساطه دفع الضرائب بسبب تقلص النشاط الاقتصادي نتيجة الانتفاضه.

كاتس عوز : الانتفاضة اضرت كثيرا ببعض فروع الزراعة باسرائيل

■ قال نائب وزير الزراعة الاسرائيلي ابراهام كاتس عوز ان الانتفاضه في المناطق المحتلة اضرت كثيرا ببعض فروع الزراعة في اسرائيل وخاصة بسبب هبوط مشتريات سكان المناطق المحتلة.

واضاف ان اكثر الفروع ضررا هي فروع اللحوم والحيوانات.

وتشير المعطيات في وزارة الزراعة ان مشتريات اللحوم في اسرائيل هبطت بنسبة ٦٥٪ عن الاستهلاك العادي اضافة الى ذلك فقد طرأ هبوط على شراء الدجاج المجمد والبيض ومنتوجات الالبان.

وقال راديو اسرائيل ان المزارعين في المناطق المحتلة يريدون نقل محاصيلهم الى اسرائيل بسبب عراقيل نقل المحاصيل الزراعية الى الاردن الا ان وزارة الزراعة الاسرائيلية ترفض الاستجابة لهذا الطلب بدعوى ان ذلك من شانه التسبب في انخفاض الاسعار الامر الذي يمس بالمزارعين الاسرائيليين.

في ذمة الله

- الحاجة وصيفة الدويك «ام عبده»
- الاشرفية
- الحاج سلامه سليمان الحمصي .
- الحاج محمود يعقوب سحويل
- شاهر عبد الفتاح خنفر
- فارس سليم الحاج احمد مسعد «٧٥ عاما»
- محمد محمود سالم رباع ـ من دير ابان
- ابراهيم حسين قروط
- خليل مطر السرحان
- فاطمة نوري سعد عبيدات «٩٠ عاما»
- نهية يونس اللطايفة ـ السلط
- يوسف فياض قندس
- منير سليمان مراد السرياني ـ المانيا
- عبد الله محمد هلال الربضة ـ مادبا

انا لله وانا اليه راجعون



■ الرئيس الاميركي رونالد ريغان وزوجته نانسي يساعدان معوقا نرويج الارثوذكسي في موسكو.

نمر حسين يشكر صندوق اسرائيلي لتبرعه بمواد غذائية للاطفال بقلقيلية

■ بارك رئيس لجنة المتابعة العربية العليا ابراهيم نمر حسين في رسالة بعث بها مسؤول صندوق مناحيم بدر التابع لكيبوتسات هشومير هتسعير بسبب تبرع هذا الصندوق بمواد غذائية للاطفال من العائلات المحتاجة في مناطق الضفة الغربية.

وقال نمر حسين بانه يشكر رئيس الصندوق على جهوده لتحويل المواد الغذائية هذه وخصوصا الحليب الى سكان قلقيلية خلال عملية حصار المدينة.

آرنس يدعي في لقاء مع اذاعة اسرائيل:

الدولة الفلسطينية قائمة بالاردن ولا يجوز التحدث عن اقامتها في الضفة

تل ابيب ـ اعرب الوزير الاسرائيلي موشيه ارنس «ليكود» عن شكوكه من امكانية التوصل الى حل حول الشرق الاوسط في قمة ريغان ـ غورباتشوف وقال ان الموضوع الرئيسي سيكون نزع السلاح وكذلك وضع اليهود السوفييت والسماح لهم بالخروج من الاتحاد السوفيتي بصورة حرة.

واضاف انه وبسبب قرب موعد الانتخابات في كل من اسرائيل والولايات المتحده فانه ليست هناك امكانية لاي مبادرة سياسية في المنطقة.

وجاءت اقوال ارنس خلال لقاءه مع راديو اسرائيل امس ورد خلاله على اسئلة مواطنين عرب حوال مواضيع الساعة.

وكرر ارنس ردا على سؤال معارضة الليكود للسلام عن طريق عقد المؤتمر الدولي وايمانه بالمحادثات المباشرة على غرار «كامب ديفيد» وقال انه لا فائده من اشراك الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية في مؤتمر دولي لانهما لا تقيمان علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

واضاف ان «دولة فلسطينية» قائمة بالفعل في الضفة الشرقية ولا يجوز برأيه التحدث عن اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية.

وحول الاحداث في الاراضي المحتلة قال موشيه ارنس ان الجيش الاسرائيلي فخور بانه ليس محل الجيش السوري او الاردني في كيفية معالجة الاحداث التي تشهدها هذه المناطق .

وقال ان معالجة الاوضاع «في المناطق» ستاخذ وقتا لا نهائيا مدعيا ان الاحداث احذت تخبو وزعم ان لا شيء يمكن تحقيقه عن طريق رشق الزجاجات الحارقة والحجارة.

وردا على سؤال بشأن حادث بيتا الذي وقع بين اهالي القرية ومستوطنين من مستوطنة «الون موريه» في نابلس قال الوزير الاسرائيلي انه يجب المعرفة ان عددا من سكان القرية هم الذين قاموا بمهاجمة المتنزهين من اليهود واضاف ان البداية معروفة ولكن النهاية غير معروفة.

وقال ان ما يعرفه انه تم مهاجمة المستوطنين اليهود على مشارف هذه القرية.

وردا على سؤال بشأن السماح بتنظيم انتخابات حرة في الضفة الغربية وقطاع غزة قال انه في حال التوصل الى اتفاقية مع الاردن فانه يمكن اجراء انتخابات في الضفة الغربية الا انه لا يسمح باقامة مثل هذه الانتخابات في الوضع الحالي.

السلطات تهدم منزلين في الطيبة وقلنسوة في المثلث بحجة عدم الترخيص

■ ذكر راديو اسرائيل ان اللجنة اللوائية الاسرائيلية للتخطيط والبناء بالتعاون مع قوات من الشرطة الاسرائيلية قامت صباح امس بهدم منزلين يعودان لمواطنين عرب من قرية الطيبة ومنزل آخر لاحد المواطنين في قرية قلنسوة بالمثلث.

واضاف الراديو ان عملية الهدم الاسرائيلية هذه جاءت بحجة ان المنازل بنيت بدون «ترخيص».

وقال ان اللجنة المذكورة كانت قد اصدرت «امرا اداريا» يقضي بهدم هذه المنازل العربية بعد ان ازدادت ظاهرة البناء .

ويعود المنزل الاول الذي تم هدمه للمواطن عبد اللطيف زهران الحاج يحيى والثاني يعود للاخوين عبد الحليم ويوسف مصاروه

وعقب عبد اللطيف حبيب رئيس مجلس محلي الطيبة على عملية الهدم هذه بقوله ان سياسة الهدم التي نفذت في الطيبة جاءت بامر اداري من حاكم اللواء دون الرجوع الى السلطة المحلية وذلك تنفيذا للقانون الجديد الذي سنه الكنيست قبل فترة وجيزة حيث اعطي صلاحيات اصدار اوامر ادارية بالهدم.

واستنكر حبيب عملية الهدم هذه وطالب حاكم اللواء ووزارة الداخلية الاسرائيلية بالتوقف عن هذه السياسة سواء في الطيبة او في المناطق العربية الاخرى.

مدير تربية الخليل يتجول في مدارس المدينة

الخليل ـ قام الاستاذ محمد راشد الجعبري مدير التربية والتعليم في محافظة الخليل بجولة تفقدية على مدارس المدينة وذلك بمناسبة بدء الدراسة للمرحلة الاعدادية التي بدأت يوم أمس الاول.

عشرون محاضرا اسرائيليا يحتجون على التمييز في التحقيق بين اليهود والعرب

تل أبيب ـ ذكر راديو اسرائيل أن عشرين محاضرا اسرائيليا في مجال الحقوق احتجوا على تشكيل درجات قضائية منفردة للتحقيق ومقاضاة اليهود والعرب في المناطق المحتلة.

وجاء في العريضة التي اصدرها هؤلاء الاساتذة أن الفصل بين تلك الدرجات القضائية يؤدي الى التمييز وعندما يقع حادث معين يشارك فيه يهود وعرب كما حدث في قرية بيتا، فان هذا الفصل يسبب نتائج لا يمكن للعقل أن يتقبلها.

ودعا اساتذة القانون في عريضتهم الى تشكيل جهاز قضائي يستخدم نفس المبادىء من المسؤولية الجنائية تجاه اليهود والعرب.

ووقع على العريضة اساتذة قانون من جامعة تل أبيب والجامعة العبرية بالقدس.

كما دعت العريضة الى السماح لسكان المناطق المحتلة بالقيام بنشاطات احتجاجية وحرية التعبير السياسي التي لا تشمل التحريض الى العنف، والامتناع عن اغلاق مصادر المعلومات عما يجري في المناطق المحتلة.

وجاء في العريضة ايضا أن الاعتقالات الادارية في المناطق المحتلة وصلت الى مدى لم نشهد له مثيلا من قبل وهناك خطر باعتقال الكثيرين من الابرياء.

لجنة خاصة لدراسة اسلوب عمل وتركيب وحدة الناطق العسكري الاسرائيلي

تل ابيب ـ بدأت بالعمل امس الاول لجنة خاصة عينها رئيس هيئة الاركان الاسرائيلية لدراسة اسلوب عمل وتركيب وحدة الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي وعلم ان الجنرال شلومو غارتين يترأس هذه اللجنة التي عينت . بعد ان تبين خلال نقاش عن مهمات وحدة الناطق العسكري خلال فترة الانتفاضه بان اخطاءا كثيرة قد ارتكبت من قبل عناصر وضباط هذه الوحده خصوصا في مجال العلاقة مع المراسلين الصحفيين الاجانب.

تتمات

«أمنستي» ـ بقية

الاشخاص عملوا بوسائل غير عنيفة من اجل تجسيد افكارهم وانهم اعتقلوا واودعوا السجن بشكل اداري بسبب أراءهم وضميرهم.

وجدير بالذكر ان اطلاق صفة «اسير ضمير» من قبل منظمة العفو الدولية تستدعي وراءها موجه من الطلبات من جانب الهيئات المختلفة للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين حيث تتبنى هيئات عمل في جميع انحاء العالم هؤلاء المعتقلين وتبدي اهتماما بسلامتهم حتى اطلاق سراحهم.

وقالت المحاميه الاسرائيلية تمار بيلغ من رابطة حقوق الانسان والتي حافظت على الاتصال مع المعتقلين الثلاثة هؤلاء حتى بعد نقلهم الى سجن «انصار ٣» بالنقب بانها تامل بان تؤتي الضغوط ثمارها وتامل بان تطلق سلطات الامن الاسرائيلية سراح المعتقلين لاجل العدالة.

شامير يلتقي عددا من قادة مستوطني الضفة

تل أبيب ـ التقى أمس اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل في ديوانه مع عدد من زعماء المستوطنين في الضفة الغربية التي تقوم بجمع تقارير عن وقوع حوادث «أمنية» في المناطق المحتلة.

وقال اعضاء هيئة العمل للمستوطنات الاسرائيلية لشامير أثناء الاجتماع أن ما يسمى بالهدوء النسبي الذي يقال عنه أمر لا يطاق اذ أن يهودا يتعرضون لاذى كل يوم في الوقت الذي لا تبلغ السلطات العسكرية الاسرائيلية عن أي من هذه الحوادث.

وقال راديو اسرائيل أن شامير وعد بدراسة اقوال اعضاء هذه الهيئة ودعاهم الى مواصلة تعاونهم مع القوات الاسرائيلية.

اثر مطالبتهم ـ بقية

الموحده بالضفة والقطاع.

وقالت «معاريف» ان الشخصيات التي دعيت الى هذا اللقاء هي كل من الدكتور حاتم ابو غزالة وعضو مجلس امناء جامعة النجاح الوطنية وشخصين اخرين يعتبران عميدين او كبيرين في عائلتين كبيرتين في مدينة نابلس وهما عضوين في مجلس بلدية نابلس المعين والذي قدم استقالته مؤخرا.

وتنقل جريدة «معاريف» الاسرائيلية عن مصدر عربي مطلع قوله بانه طلب من الشخصيات الاربعة هذه ايجاد الطرق المناسبة لتهدئة الاوضاع في مدينة نابلس والتي تعتبر اكبر مدن الضفة الغربية وطلب منهم العمل من اجل استئناف العمل في البلدية لكن الاربعة اعتذروا وقالوا بانهم مرتبطين بقرارات القياده الموحده للانتفاضه لكنهم عرضوا ان تبادر الحاكمية الاسرائيلية وفورا باتخاذ قرارات لتسهيل الحياة على السكان في جميع المجالات وطلبوا ايضا ابعاد التواجد المكثف للجيش الاسرائيلي والقوات العسكرية المسلحة.

مسؤول مصري ـ بقية

المقابلة النقاب عن أنه اثير في مصر اقتراح باقامة مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في العريش بهدف مساعدة سكان الاراضي المحتلة خاص في قطاع غزة.

واضاف أنه ليس لاسرائيل حق في معارضة اقامة مكتب كهذا.

وقال انه رغم اغلاق مكاتب المنظمة في القاهرة في اعقاب اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التوحيدية الثامنة عشرة التي عقدت في الجزائر العام الماضي لم يتوقف نشاط الجمعيات الفلسطينية التي تتعاون معها مصر وتساندها.

واشار المسؤول المصري الى أن مصر على اتصال دائم وتجري مباحثات مستمرة حول الموضوع الفلسطيني وتستند في ذلك الى برقيات من السفارة المصرية في كل من تل أبيب وعمان وعلى مصادر اخرى.

وأضاف المسؤول المصري أن دائرة فلسطين . في وزارة الخارجية تصدر تقارير شهرية بهذا الصدد.

وفي مقابلة اخرى اجرتها مجلة «الكفاح العربي» قال الفرنواني أن الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة تحيد عن موضوع الدولة الفلسطينية وتهدف الى تحرير فلسطين.

واضاف أن هذا هو موقف زعماء الانتفاضة بمختلف تياراتهم السياسية.

هكذا اطلق ـ بقية

سيارة عسكرية قد مرت هناك فرات الدخان وعادت وعند مدخل القرية هناك مبنى عالي وقد خرج الجنود من سيارتهم واختبأوا وراء المبنى ولم يكن الشبان قد رأوهم وفجاة فتح الجنود النار على الشبان وقد اصيب شاب واحد.

وتقول «حداشوت» بانه يوجد بستان مزروع بالزيتون على بعد ٣٠ مترا من مكان مقتل الشاب علاء ويبعد البيت العالي عن المكان مسافة مئة متر ويقول سكان القرية بان الجنود حضروا ايضا عن طريق البستان واطلقوا النار فورا دون اي انذار وقد حاول علاء على الفرار بينما كانت رقبته تنزف الدم لكنه انهار بعد ذلك.

وقد تبرع مهندس كهربائي من مدينة نابلس طارق حفظي علمي لاخلاء الجريح بسيارته الى المستشفى وكان معه مراد محمد عامر واخر اسمه صلاح وقد عمل اثنين على اخلاء الطريق للسيارة.

ويقول عامر... لقد خرج الجنود من بين الاشجار وسألونا «من الذي اطلق النار على الشاب؟!» فقلنا الجيش فبدأ الجنود بالضحك وقالوا «ارفعوا الحجارة عن الحاجز» فقلت لهم «هناك جريح لكنهم اجابوا اولا اخلوا الحواجز ثم استمروا وجلس جنديان في سيارتنا».

وقد قاد السيارة احد الجنود لكنه توقف عندما وصلنا قرب مفترق طرق علما بانني قد اوضحت ان لدينا جريحا مصابا بجروح خطيرة وتحدث الجنديان مدة عشر دقائق مع الضابط هناك وعندما وصلنا الى مبنى الادارة المدنية توقفنا مرة اخرى وتحدثنا مع الجنود هناك وكان لا يزال الجريح على قيد الحياة وفي هذه المرحلة تعود الجنود مرة اخرى عند مدرسة العمرية حيث تواجدت قوات من الجيش.

ويقول المتحدث ـ لقد بدات اصرخ يجب اخذ الجريح الى المستشفى لكن جنديا قبض يدي وقذف بي الى خيمة واطلقوا سراحي بعد ذلك.

وفي نفس الوقت حاول والد الجريح «محمود» الخروج من القرية لكن الجنود اوقفوه عند الحاجز ويقول والد الجريح «لقد قلت للجنود بان ولدي اصيب بجراح واريد رؤيته لكنهم اجبروني على العودة الى البيت وقالوا لي اذا لم تذهب سنضربك وحاولت الخروج عن طريق الوادي لكن دورية عسكرية امسكت بي واخذ الجنود فيها بطاقة هويتي وقال لي الجنود بانني تجاوزت القانون وعلي ان اجلس تحت الشمس وقد وصل ضابط وعندما شرحت له الامر سألني هل الجريح ابنك فقلت نعم قال «من منكم اطلق النار عليه؟!» فقلت له الجميع رأى الجنود وهم يطلقون النار ولكن الضابط قال بالعربية بان ولدي قد مات.

ويضيف الوالد محمود وذهبوا بي الى مبنى الادارة وادخلوني في غرفة ورأيت ولدي مغطى ببطانية وقد شرحت بان الجنود كانوا يبعدون مسافة ٥٠٠ مترا وكمنوا للاولاد عن بعد واطلقوا النار.

ويتساءل الوالد... هل يجوز معاقبة شخص قتل انسانا بالحكم عليه مدة ٣٥ يوما مع وقف التنفيذ؟! او بتوبيخه ان هذا لا يعني سوى انهم اعطوهما جوائز.

أسرار ... بقية

الامريكية جورج شولتز، كي تتخذ القمة موقفا نهائيا من هذه المبادرة. لكن هذه الرغبة بتاجيل موعد القمة لا تعني أن الدولتين ستقاطعانها.

■ تخوف مرجع لبناني رسمي من ان يؤدي استمرار الهجرة من لبنان على وتيرته المسجلة خلال السنوات الثلاث عشرة الماضية الى تدني عدد سكان لبنان الى حوالي المليون نسمة فقط بحلول العام ٢٠٠٠؟

■ حسمت «فتح» موضوع المنشقين في مخيمات الجنوب بعودة اكثر من «٣٥٠» عنصرا من هؤلاء الى صفوفها سلما بعدما سلموا اسلحتهم الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وقد اعتبرت الخطوة ايجابية لتجنب اراقة الدماء.

■ قامت جهات معينة بمحاولات وساطة لحمل ايران على الافراج عن عدد من المصريين الذين تعتبرهم ايران اسرى حرب بينما تؤكد القاهرة انه تم اختطافهم من المياه الاقليمية لدى كل من العراق والكويت اثناء عملهم على بواخر للصيد تابعة للدولتين.

وبينما تصر ايران على ان عدد الصيادين لا يتجاوز ٤٤ فردا . اكدت القاهرة لمنظمة الصليب الاحمر الدولي ان عددهم يتجاوز المئة.

■ رفضت القاهرة مقترحات اسرائيلية واميركية قدمت اليها خلال الاسبوع الماضي.

فمن جهة رفضت الخارجية المصرية اقتراحا اميركيا يقضي بمشاركة اسرائيل في مذكرة التفاهم المصرية ـ الاميركية التي وقعت مؤخرا ومن جهة ثانية رفضت وزارة الدفاع المصرية اقتراحا اميركيا بمشاركة اسرائيلية في بعض اعمال التصنيع الحربي في مصر واشترطت القاهرة من ناحية ثالثة، ان تصدر حكومات تل ابيب بيانا تعترف فيه بالسيادة المصرية على كل منطقة طابا وتتعهد بالانسحاب من المنطقة كشرط مسبق لاستقبال وفد اسرائيلي في القاهرة يتباحث عن حل مشكلة طابا خارج هيئة التحكيم.

ويشار الى ان اسرائيل كانت ابلغت الوسيط الاميركي ابراهام صوفير عزمها على الامتناع عن تنفيذ حكم هيئة التحكيم الدولية حول طابا اذا جاء لمصلحة مصر بحجة ان القاهرة لم تنفذ اجراءات التطبيع الواردة في بنود مشارطة التحكيم.

■ تقرير خاص وضعته جهة اميركية متعاطفة مع اسرائيل اظهر ان التكاليف المادية التي يتكبدها الجيش الاسرائيلي في عملياته البوليسية ضد الانتفاضه في الضفة والقطاع محتسبة على قاعدة يومية. باتت توازي التكاليف اليومية للغزو العسكري جنوب لبنان عام ١٩٨٢.

■ حرص ميشال روكار منذ تشكيله الحكومة الفرنسية الجديده التي اكتفى من امجادها باخذ الصورة التذكارية والتجول مع زوجته ميشال في حدائق ماتينيون الخضراء على حل المجلس قبل ان يعرف الناخبون شيئا عن خير الحكومة او شرها.

■ اصطحب مبعوث وزير داخلية فرنسا السابق شارل باسكوا جان شارل مارشياني الى بيروت لاطلاق الرهائن على طائرته الفلكون ٥٠ عدة صناديق من الذخائر معدة لتسلم الى مجموعة فدائية كانت جاهزة للعمل ولاقتحام معقل الرهائن الفرنسيين في حال فشل المفاوضات وبعدما واجه مارشياني هذا الاحتمال لبضع دقائق صباح ٢٣ نيسان عاد فاستبعده بناء لطلب جاك شيراك

■ «لاريجنت» اغلى واشهر لؤلؤة في العالم «مليون دولار ثمنها» بالنسبة لوزنها بيعت في مؤسسة كريستي بجنيف لصاحب مصرف عربي شاب «٢٥» سنة سعد عبد الله كهدية لشقيقته لمناسبة عيد ميلادها الثلاثين وهكذا حطمت هذه الصفقة سابقة نشات عام «١٩٨٧» يوم بيعت مجوهرة «مليغرينا» بنصف هذا المبلغ.

■ قال فرانسوا ميتران لحلفائه ان مرشحه هذه المرة لعمدة باريس ضد جاك شيراك لن يكون بول كيليس كما المرة الماضية بل جاك لانغ في اذار «١٩٨٩».

■ طلبت واشنطن من اللجنة المصرفية الاتحادية وهي الهيئة التي تنظم النشاط المصرفي في سويسرا ادخال نص على التشريعات المصرفية في سويسرا يحول دون استغلال قانون سرية المصارف لاخفاء الاموال المتاتية من نشاطات اجرامية او المهربة من الضرائب.

مصادر اللجنة المصرفية السويسرية ذكرت ان النص المطلوب اقراره لن يرتب عقوبات قانونية على المصارف التي لا تتقيد باحكامه بل سيكون بمثابة اتفاقية جنتلمن بين البنوك تلزمها معنويا بالكشف على اسماء وحسابات المودعين المشكوك بنشاطاتهم المخالفة للقوانين.



خاص بـ «الشعب»

عضو كنيست تطالب شمرون بمنع اعمال التنكيل والتعذيب ضد المواطنين بالاراضي المحتلة

■ ذكر راديو اسرائيل ان عضو الكنيست الاسرائيلي اميرة سرطاني تطالب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شمرون بان يأمر القادة العسكريين في الجيش الاسرائيلي بان يشجعوا معارضة اعمال التنكيل والتعذيب.

وتطالب سرطاني بتقديم الدعم الكامل للجنود الذين يشتكون من اعمال التعذيب والتنكيل التي يقوم بها زملاؤهم الجنود.

واعربت سرطاني عن خشيتها من ان تؤدي زيادة اعمال الاذلال والتعذيب التي يقوم بها الجنود الاسرائيليون الى تحويل الاعمال الشاذة الى اعمال مقبولة.

من جهته اصدر دان شومرون تعليماته الى النيابة العامة والشرطة العسكرية لفحص امكانية الاسراع في الاجراءات لتقديم الاجوبة السريعة حول الاعمال الشاذة في الجيش الاسرائيلي.

وكانت قد طرحت مؤخرا اقتراحات تدعو الى تكثيف جهاز الشرطة العسكرية والنيابة بسبب التاخير في التحقيقات.

في استطلاع للرأي باسرائيل:
٤١٪ من الاسرائيليين يوافقون على ابعاد الفلسطينيين الى الدول العربية

تل ابيب ـ تعتقد نسبة ٦٩٪ من انصار حركة «هتحيا» اليمينية في اسرائيل بان اسرائيل هي دولة ديمقراطية اكثر من اللازم بينما تعتقد نسبة ٦٠٪ فقط من انصار حركة «كاخ» العنصرية بان اسرائيل هي دولة ديمقراطية زيادة عن اللزوم.

وبشكل عام فان نسبة ٤٥٪ من سكان اسرائيل يعتقدون بان اسرائيل تعاني من ديمقراطية زائده.

وتفود مصادر صحفية اسرائيلية بان هذه معطيات بحث اجراه قسم الدراسات السياسية في جامعة تل ابيب وحول سؤال اخر قالت نسبة ٤١٪ من الاسرائيليين بانهم يوافقون وبشكل كامل وقاطع على عملية ابعاد السكان العرب من اسرائيل الى الدول العربية ونسبة ٤٢٪ من انصار حركة «هتحيا» اجابت على هذا السؤال بالايجاب واما بين انصار حركة «كاخ» العنصرية فبلغت النسبة ٨٧٪.

وعارضت نسبة ٨٠٪ من انصار حركة «كاخ» فكرة اعطاء حقوق متساوية للعرب الذين يعيشون بداخل اسرائيل وعارضت ذلك ايضا نسبة ٧٣٪ من انصار حركة «هتحيا» ونسبة ٥٥٪ من مجمل سكان اسرائيل.

وحول تاثير الانتفاضه على اراء الاسرائيليين جاء في البحث عن نسبة ٢٤٪ من الاسرائيليين قالوا بان الانتفاضه ادت الى دفعهم لمواقف متطرفة اكثر ونسبة ١٨٪ قالوا بانهم اصبحوا بعد الانتفاضه اكثر اعتدالا في مواقفهم.

وحول سؤال يتعلق بامكانية اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية شرط ان تعترف المنظمة باسرائيل وتتوقف عن الارهاب وافقت نسبة ٣٦٫٥٪ من انصار حركة «كاخ» العنصرية ونسبة ٣٠٪ من انصار حركة «هتحيا» ونسبة ٥٠٪ من مجمل سكان اسرائيل.

الحكم بالسجن على ثلاثة جنود اسرائيليين لرفضهم الخدمة في الاراضي المحتلة

■ ذكر راديو اسرائيل ان جنديا اسرائيليا آخر حكم عليه بالسجن بسبب رفضه اداء الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وقال انه حكم على الجندي «دودو سلامة» بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما.

ويذكر ان ٢٢ جندي احتياط حكم عليهم بالسجن الفعلي في السجون العسكرية الاسرائيلية منذ اندلاع الانتفاضه بسبب رفضهم اداء الخدمة في المناطق المحتلة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي أن جنديين اسرائيليين من حركة «يوجد حد» حكم عليهما أمس بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما لكل منهما بسبب رفضهما اداء الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابن سينا ٥
هواتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسيملي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02-289881 . 289882
Fax - 02 / 273008

حريق كبير يشب شمال اسرائيل

■ ذكر راديو اسرائيل ان حريقا كبيرا شب ظهر امس وانتشر بسرعة كبيرة في منطقة الحدود مع لبنان شمال اسرائيل.

وقال ان الحريق اندلع قرب مستوطنة «بيشون» وان الحريق الحق اضرارا بالغة بمحمية وادي «بيشون».

وتقدر سلطة حماية الطبيعة ان النار اتت خلال عدة ساعات على حوالي ثلاثة الاف دونم من الاحراش الطبيعية والحقول دون التمكن من السيطرة عليها.

وذكر الراديو انه شب كذلك حريقا ظهر امس في غابة سافاك في جبال القدس واتت النيران على حوالي ٤٠ دونما من الغابات.

واضاف الراديو أن الحريق شب في خمس مراكز ويعتقد انه شب بصورة متعمدة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي أن حريقا هائلا اخر شب مساء أمس في منطقة الجليل الاعلى شرقي راس الناقورة.

وقد زحفت النيران الى الشرق بسرعة كبيرة بسبب الرياح القوية ووصلت الى شارع «روش بينا» ـ «كريات شمونا» وقاربت من التهام حقول المستوطنات هناك.

واضاف أن الحريق اتى على الاف الدونمات من الاحراش الطبيعية والمراعي.

ولم يعرف حتى الان سبب اشتعال الحريق.

رسالة من الملك حسين للاسد ينقلها زيد الرفاعي

دمشق ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر رسمي ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل امس رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي الذي وصل ظهر امس الى دمشق في زيارة تستغرق بضع ساعات.

وعلم من مصدر مطلع ان الاجتماع الذي شارك فيه نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء محمد الزعبي تناول القمة العربية القادمة المقرر عقدها في السابع من حزيران القادم في الجزائر والموقف في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر نفسه ان الرفاعي نقل الى الرئيس الاسد رسالة شفهية من الملك الاردني حسين تتناول العلاقات السورية الاردنية.

في مقابلة مع مجلة «نيوزويك» الاميركية
جنرالات اسرائيل يؤيدون انسحابا جزئيا من الضفة مع ابقائها منزوعة السلاح

تل ابيب ـ ادعى منسق النشاطات الاسرائيلي السابق في الضفة الغربية وقطاع غزة الجنرال احتياط افرايم سنيه في مقابله مع مجلة «النيوز ويك» الامريكية بان معظم الضباط الكبار في الجيش الاسرائيلي ابتداء من الجنرال دان شمرون ومادون يفضلون الانسحاب جزئيا من الضفة الغربية بحيث تبقى الضفة منزوعة السلاح مقابل الخيار الاخر الذي ينادي باسرائيل الكبرى حسب ما يريده اسحق شامير.

وتقول المجلة الامريكية في مقالة لها حول ما تسميه «بعصيان الجنرالات» وعن مجلس السلام والامن بان هؤلاء الضباط يهزون النظام القائم في اسرائيل والذي يقضي بان الضباط يقاتلون وينتصرون ثم يسكتون لكن الضباط هؤلاء بدأوا ينادون الان بالتوصل الى سلام مع الفلسطينيين.

ويقول الجنرال الاسرائيلي اوري اور بانه واذا استمر الاحتلال الاسرائيلي فان الدول العربية ستفتح حربا ضد اسرائيل بعد عشر سنوات.

ويقول اوري اور «انني اميل لنسيان اننا مجرد دولة صغيرة في العالم الثالث واذا حملنا سكان اسرائيل البالغين ٣٫٥ مليون شخص اكثر مما يستطيعون تحمله فسوف ينهار النظام الديمقراطي فيها».

ويقال الجنرال افرايم سنيه بان ثلاث طائرات اواكس للانذار يمكن ان تعطي اسرائيل قدرة على الانذار المبكر بشكل افضل مما تعطيه لها الضفة الغربية.

ومن حيث القدرة الدفاعية لاسرائيل فانه ليس هناك للاراضي اية نتيجة حسب تقدير الجنرال الاسرائيلي عاموس لفيدوت القائد السابق لسلاح الجو الاسرائيلي والذي يضيف ان امكانيات الانذار التي تقدمها القواعد بالضفة الغربية يمكن ان تقدمها قواعد اخرى ومن ناحية قدرات سلاح الجو فان هناك الان تكنولوجيا متقدمة تستطيع تقديم عامل الانذار بدون حاجة للضفة او القطاع.

ويقول الجنرال احتياط ابراهام روتم بان الحرب القادمة ستركز امام اسرائيل قدرات عسكرية لم تعرف لها مثيلا من قبل بما في تلك ٢٠ ـ ٣٠ فرقة و ٧٠٠٠ دبابة والف طائرة حربية ومليون جندي اضافة لاجهزة عسكرية متطورة.

ويقول الجنرال احتياط شلومو غازيت «يجب ان نصارح الشعب بالحقيقة» ان الوضع الان ديناميكي والتوجهات تقود باتجاه الحرب والظروف لا تعطي لسرائيل امكانيات كبيرة للتاثير على نتيجة هذه الحرب ويقول غازيت «يجب علينا ان نفهم انه لا يمكن الان العودة «بعد الانتفاضه» الى شبكة العلاقات المتبادلة بين اسرائيل وبين الضفة والقطاع كما كان في السابق».

وان الاوضاع الحالية ستقود لاحد الخيارين فاما طرد العرب مما قد يؤدي الى انفجار في منطقتنا او اخلاء انفرادي للضفة والقطاع من منطلق الياس وكلا الخيارين يمثلان خطرا على اسرائيل.

«فتح» تتهم المنشقين باطلاق النار على المدنيين في شاتيلا

بيروت ـ أ.ف.ب ـ اتهمت حركة «فتح» الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية المنشقين الموالين لسوريا بقيادة العقيد أبو موسى باطلاق النار أمس على سكان مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين جنوب بيروت من دون أن تتحدث عن وقوع ضحايا.

مجهولون يضرمون النار في جمعية دوما الخيرية

الظاهرية ـ قام مجهولون ليلة أمس الاول باحراق جمعية دوما الخيرية في منطقة الظاهرية قضاء الخليل حيث اتت النيران على جميع محتويات الجمعية من اثاث وماكنات خياطة ومعدات أخرى.

وتقدر الخسائر بعشرة آلاف دينار أردني.

تتمات تتمات تتمات

في اليوم ـ بقية

المرابطة البحرية واصفا الخلافات حول هذا الموضوع بانها تقنية معقدة لا مجال للغوص فيها.

وافاد المتحدث السوفياتي ان الجانب السوفياتي تقدم بمزيد من الاقتراحات حول نزع السلاح تعلقت بالاعلان المبكر عن مناورات القوات الاستراتيجية والتدريبات الشاملة للقافلات الثقيلة.

ونوه غيراسيموف كذلك الى ارتياح الجانبين للمصادقة على معاهدة تصفية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى.

وافاد ان مباحثات امس تناولت مناقشة قضايا الاسلحه التقليدية في اوروبا الوسطى مشددا على استعداد بلاده لتقليص الفوارق بين قوات حلفي الناتو ووارسو وبالتالي اجراء تخفيضات بين القوتين.

ومن جانبه اشار فيتزووتر الى ان اجتماع وزيري الدفاع السوفياتي والامريكي يازوف وكارلوتشي الذي جرى امس في مقر وزارة الدفاع السوفياتية تناول بحث جوانب الصواريخ المجنحة.

وذكر فيتزووتر ان الرئيس الامريكي ريغان اجتمع في مقر السفير الامريكي في موسكو مع عدد من اليهود والمنشقين السوفيات الا انه قيم وصف ريغان لهم بانهم معشر غير لطفاء على انه مجرد مداعبه.

ومن جهة اخرى وصف غيراسيموف مجموعة المنشقين السوفيات الذين اجتمعوا مع الرئيس الامريكي بانهم ليسوا نخبة مجتمعنا بل على العكس تماما.

بمناسبة انعقاد ـ بقية

مطاطية فجرحت في يدها.

وفي حي القصبة بنابلس اصيب ظهر أمس الشاب عدنان زكي محمد عودة «١٦ عاما» برصاص الجيش الاسرائيلي خلال تفريق مظاهرات في المدينة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي أن زجاجتين حارقتين القيتا أمس على دوريات اسرائيلية في قرية جماعين في منطقة نابلس.

واضاف أن زجاجتين حارقتين اخريين القيتا أمس على دوريات اسرائيلية في مدينة نابلس.

ولم يتطرق التلفزيون الى نتائج هذين الحادثين.

واضاف التلفزيون نقلا عن مصادر عربية مطلعة ان الاشتباكات التي وقعت أمس بين المواطنين والجنود الاسرائيليين في مدينة نابلس اسفرت عن اصابة تسعة مواطنين بجراح.

وفي قلقيلية لا تزال السلطات الاسرائيلية تفرض نظام منع التجول على المدينة في الساعة الرابعة عصرا الى الساعة الثانية عشرة ليلا وذلك ابتداء من يوم الجمعة الماضي.

وقال الراديو ان السلطات الاسرائيلية قامت صباح امس بهدم منزل المواطن اياد مصطفى اسماعيل ملحم المكون من طابقين في قرية كفر راعي قضاء جنين بعد ان وجهت السلطات الاسرائيلية اليه تهمة تتعلق بطعن صبي يهودي بسكين في البلده القديمة بالقدس في الثاني والعشرين من شهر اذار الماضي واشتراكه في اقتلاع اشجار «الافوكادو» واضرام النار في سيارة باص اسرائيلية كانت تقل عمالا عرب الى مواقع العمل الاسرائيلية في السادس من شهر اذار الماضي.

وقامت الجرافات الاسرائيلية يوم امس بهدم منزل للمعتقلين محمود ابراهيم عودة الكرد وزوجته عائشة الكرد «٢٥» عاما والتي اعتقلت اداريا لمدة ستة شهور وهي حامل بالشهر الثامن واخيه زهدي عودة الكرد «٣٦» عاما حيث يقطن في هذا المنزل ثمانية افراد ويتكون من ثلاث غرف بحجة ان المذكورين متهمين بحيازة اسلحه والانتماء الى التنظيمات الفلسطينية.

من ناحية ثانية اغلقت السلطات الاسرائيلية غرفة المعتقل عاطف ابو مرعي «٢٥» عاما وهو من مدينة رفح.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان السلطات قامت ايضا بسد غرف في منزل مواطن من مخيم قلنديا بتهمة امنية.

واغلقت السلطات العسكرية الاسرائيلية الليلة قبل الماضية بامر من الحكم العسكري منزلين في قرية العيزرية بالقدس تعود ملكيتهما الى المواطنين يحيى عبد العزيز الشويكي ودرويش محمود درويش الياسيني وذلك بتهم امنية.

واشار الراديو الى قيام السلطات الاسرائيلية في الايام الماضية الى اجبار المواطنين على ازالة الشعارات والملصقات من على الجدران والمباني في غزة وبعض المخيمات في اعقاب صدور الاوامر العسكرية بالزام اصحاب جميع المباني بازالة اي نوع من الملصقات والشعارات الوطنية اينما وجدت.

حواتمة ـ بقية

تطبيع العلاقات بين المنظمة وسوريا ثم الانتقال بها الى ميدان اعادة بناء التحالف بين الطرفين.

وأشار حواتمة الى أن اغتيال نائب القائد العام للقوات الفلسطينية الشهيد «أبو جهاد» لم يكن السبب الوحيد لبدء الحوار ولكنه بلا شك قد اسرع به.

وشدد حواتمة على مواصلة حوار المصالحة الفلسطيني / السوري حتى يتم معافاة العلاقة بين الطرفين على قاعدة التطبيع العملي وصياغة ورقة مشتركة قبيل انعقاد القمة العربية الطارئة بما يضمن تنسيق خطوات دعم المواطنين بالاراضي المحتلة ومحاصرة اخطار خطة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز والعمل على توحيد المواقف العربية وتجاوز الانقسامات على أساس خطة عربية مشتركة بديلة عن خطة شولتز تستند الى قرارات الرباط وفاس وعقد المؤتمر الدولي بصلاحيات كاملة.

واكد حواتمة اصرار المنظمة على الحضور المتكافىء للمؤتمر الدولي بوفد مستقل أو ضمن وفد عربي موحد يضم وفودا مستقلة اذا التزمت الدول العربية بالموقف القومي الاساسي الذي يحترم حق شعب فلسطين في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة واتفقت على الحضور ضمن وفد موحد.

وطالب حواتمة الرئيس المصري حسني مبارك باتخاذ مواقف منسجمة مع الاجماع الدولي الداعية الى مؤتمر دولي كامل الصلاحيات وضرورة التمثيل الفلسطيني المستقل.

وحول التواجد الفلسطيني في لبنان اكد حواتمة أن الشعب الفلسطيني في مخيمات لبنان لم يكن امامه سوى الصمود أمام محاولات تدمير المخيمات وتهجير سكانها منذ غزو اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢ ومذابح صبرا وشاتيلا الى حروب المخيمات.

واكد أنه في حالة قيام دولة مركزية في لبنان موحدة وقوية تضمن الامن لكل مواطني لبنان عندئذ يكون أمن المخيمات جزءا من أمن لبنان الوطني.

الحياة ـ بقية

«فرانس برس» ان السيارة الملغومة انفجرت قرب عربة بائع فاكهه متجول في الوقت الذي كانت فيه مجموعة كبيرة من ربات البيوت متحلقه حولها.

وكانت الشرطة اعلنت في وقت سابق [illegible] الاعتداء حدث قرب مخفر لحزب الكتائب المسيحي الذي ينتمي اليه الرئيس امين الجميل الا ان مراسل «فرانس برس» لاحظ إن اقرب مقر لهذا الحزب من مكان الانفجار يقع على بعد نحو ٥٠٠ متر.

وقال احد سكان الحي وهو ما زال تحت تأثير الانفجار الذي سمع دويه في كافة ارجاء الاشرفية ان عدد الضحايا اكبر بالتاكيد واحدث الانفجار حفرة في الطريق يبلغ قطرها مترين وعمقها ٦٠ سنتيمترا.

وحدث الانفجار في مكان لا يبعد كثيرا عن منزل وزير البريد والبرق والهاتف والصحة جوزيف الهاشم وهو احد مستشاري الرئيس الجميل المقربين.

وشجب ذلك الانفجار رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة سليم الحص «سني» ووزير الداخلية عبد الله الراسي من «الروم الارثوذكس» في بيانين اصدراهما.

من جهة اخرى افادت اذاعة لبنان الحر الناطقه باسم «القوات اللبنانية» ان انفجارا ثانيا وقع في ضاحية سن الفيل المسيحية لكن الشرطة نفت النبأ.

الصحافة ـ بقية

الداخلية الاسرائيلية استمعت الى تقرير من يعقوب ماركوفتش مساعد مدير عام وزارة المالية الاسرائيلية تحدث فيه عن المعايير التي تتمسك بها وزارة الداخلية الاسرائيلية بشأن اصدار رخص الصحف والمجلات.

وقال ان الوزارة الاسرائيلية تتقيد بحرية التعبير!! وانه يحظر اصدار اي صحيفة اذا تبين انها تشتمل على التحريض او تعبر عن اراء منظمة «ارهابية».

وادعى انه تم اغلاق صحيفتين فقط لهذه الاسباب وهما «الميثاق والعهد».

واضاف راديو اسرائيل ان اللجنة المذكورة ستواصل النقاش في هذا الموضوع في جلسة قادمة.

اعتقالات ـ بقية

معتقل الظاهرية.

كما حولت السلطات المواطن نضال موسى الخطيب «٢٣ عاما» الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور في معتقل «انصار ٣» بالنقب.

والمواطن المذكور اعتقل بتاريخ ١٩٨٨/٣/١٦ وهو طالب سنة اولى في معهد البوليتكنك ويعمل ممثلا نشيطا في مسرح الحكواتي بالقدس.

حديث الشعب ـ بقية

وللمستجدات الموضوعية، التي أفرزتها الانتفاضة التي دخلت شهرها السادس.

ولعل المتابع للتصريحات الصادرة عن المسؤولين السوفييت يلمس بوضوح جدية الموقف السوفيتي واصراره على ضرورة وضع اسس الحل وفق النموذجية الدولية التي تحددت في اطار المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات. وهذا الثبات في الموقف السوفيتي يتطلب من العرب الارتقاء الى مستوى الحقائق الموضوعية القائمة، كي تكون قراراتهم بمثابة قوة دفع للمواقف السوفيتية والاوروبية والتي باتت تحاصر اسرائيل وحليفتها الكبرى وتضعهما في الزوايا الحرجة.

اننا ونحن ننظر بارتياح واطمئنان للموقف السوفيتي النبيل من القضية الفلسطينية، رغم كل محاولات التشكيك المحمومة التي تضخها وسائل الاعلام الاميركية والاسرائيلية قبل وأثناء القمة فاننا على ثقة بأن هذا الموقف الثابت والواضح والمنسجم مع المبادىء والشرائع الدولية سيتمكن في النهاية من محاصرة محاولات «اللف والدوران» الاميركية داخل اروقة القمة والتي ترمي الى تهميش الموضوع الفلسطيني في الوقت الذي اكد فيه هذا الموضوع حضوره وفاعليته على طاولة العملاقين. واذا ما قدر للموقف السوفيتي أن يدرك أهدافه بعقد المؤتمر الدولي للسلام بحضور كافة اطراف النزاع بما فيها م.ت.ف. فان ذلك سيكون الانجاز الاعظم في هذا القرن.